عوامل عزوف الأميين عن الدراسة، ودوافع التحاقهم بها «دراية ميدانية استطلاعية»

د. عبد المحسن عبد العزيز حمادة

ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة الأسباب التي تجعل الأميين يعزفون عن التعلم ثم تقديم بعض المقترحات لمعالجة هذه المشكلة.

ولقد إستعان الباحث في تحقيق هذه الأهداف بالاطلاع على بعض الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث. كما قام الباحث باستطلاع آراء الدارسين في مراكز محو الأمية لمعرفة رأيهم بالجوانب التالية:

١ ـ أهم الأسباب التي منعتهم من الالتحاق بالدراسة أثناء طفولتهم.

٢ ـ أهم الدوافع التي دفعتهم للالتحاق بمراكز محو الأمية.

٣ ـ أهم الفوائد التي استطاعوا الحصول عليها من خلال تعلمهم في مراكز محو امية.

٤ ـ أبرز المشاعر التي يشعرون بها أثناء دراستهم في مراكز محو الأمية.

٥ ـ مدى تفضيلهم للتعلم عن طريق بث برامج تلفزيونية شبيهة بالبرامج الدراسية التي يتلقونها بالمركز.

٦ ـ أهم الأسباب التي تمنع الأميين من الالتحاق بمراكز محو الأمية.

وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٦٧) فرد. (١٧٦) من الذكور و(١٩١) من الاناث.

ومن النتائج التي توصل اليها هذا البحث:

١ ـ رأي بعض أفراد العينة أن هناك أسبابا منعتهم من الالتحاق بالدراسة، أو أدت إلى انقطاعهم عنها أثناء طفولتهم.

٢ ـ رأي غالبية أفراد العينة أن هناك أسبابا دفعتهم للالتحاق بمراكز محو الأمية كما أكد غالبيتهم على أنهم حصلوا على فوائد كثيرة خلال دراستهم في مراكز محو الأمية. لذا فانهم يشعرون بالسعادة، وأن غالبيتهم مصرة على مواصلة التعلم.

٣ ـ يفضل غالبية أفراد العينة التعلم في المراكز على التعلم في المنزل عن طريق بث برامج دراسية في التلفزيون شبيهة ببرامج الدراسة التي يتلقونها في المراكز.

٤ ـ ركز بعض أفراد العينة على بعض الأسباب التي تجعل الأميين لا يلتحقون بالدراسة أو يتسربون منها.

٥ ـ ظهرت فروق بين أفراد العينة بسبب اختلافهم في الجنس أو في الدراسة أو اختلافهم في العمر أو الحالة الإجتماعية.

وفي ضوء هذه النتائج واستفادة من الدراسات التي تمكن الباحث من اطلاع عليها قدم بعض التوصيات والمقترحات التي يعتقد بأهميتها.

المقدمة:

يصف صابر (١٩٨٥ ص ٥) الأمية بأنها «مشكلة إجتماعية معقدة فهي سبب رئيسي من أسباب التخلف، وهي في الوقت نفسه نتيجة لذلك التخلف. وهكذا ترتبط الأمية بالتخلف من طرفيه نتيجة وسببا. ومن هنا كانت مكافحة الأمية تتصدر مشروعات التنمية في البلاد النامية.

وبالرغم من أن المجتمعات بدأت تنظر إلى الامية على إعتبار أنها مشكلة خطيرة يجب محاربتها، ووضعت الخطط لمكافحتها والتخلص منها. إلا أن هذه المشكلة مازالت مستعصية على كثير من المجتمعات. وأن كثيرا من المجتمعات وبخاصة النامية أصبحت عاجزة عن اكتشاف السبل التي تمكنها من استئصال هذه الآفة.

وقد يكون عزوف الأميين عن التعلم من أهم العوامل التي تعرقل تنفيذ الخطط والمشاريع التي تضعها الدول لمكافحة الأمية. فبالرعم من أن المجتمعات تضع الخطط وتفتح المدارس لتعليم الأميين إلا أنها تفاجأ بأحجام الأميين وعدم إقبالهم على الدراسة. فما أهم أسباب عزوف الأميين عن الدراسة؟ وما الأسباب التي جعلتهم لا يلتحقون بالتعليم أثناء طفولتهم؟.

ولقد إهتم كثير من الباحثين بدراسة أسباب عزوف الأميين عن الدراسة. ومن ذلك مارآه جلال ١٩٧٨ في دراسة له. حيث رأى أن من أسباب ابتعاد الأميين عن الدراسة أن غالبية الأميين يقومون بأعمال مرهقة وأنهم يفضلون الراحة

على الالتحاق بمدارس محو الأمية أو أنهم يفضلون أثناء فراغهم أن يقوموا بأعمال ترفع من دخلهم. وهكذا فنهم لا يجدون وقت فراغ للالتحاق بمدارس محو الأمية. علاوة على أن أعمالهم لا تتطلب منهم تعلم القراءة والكتابة. وأن معظمهم يشعر بالخجل من التعلم أمام الناس. وأن بعض التقاليد تمنع النساء من الخروج للالتحاق بمراكز محو الأمية. وأن البيئة التي يعيش فيها الأميون لا تستخدم مهارات القراءة والكتابة في كثير من مناشط حياتهم.

وفي دراسة قام بها حمادة ١٩٧٩ تبين من نتائجها أن من أسباب عزوف الأميين عن الالتحاق بالدراسة عدم قدرة الأميين على توفير الوقت، وعدم وجود وعي لدى الأميين يوضح لهم أهمية التعلم. ورأى كثير من الأميين في تلك الدراسة أن من أهم الوسائل التي تجذب الأميين الى التعلم منح علاوة تشجيعية لمن تمحى أميتهم.

وفي دراسة لروي ١٩٨٠ يوضح فيها أن من أسباب ابتعاد الأميين عن الدراسة. . شعور الأميين الكبار بأنهم ناضجون ويعرفون الكثير وأنهم استقلوا وتحرروا منذ زمن طويل، ولديهم شعور بالرضا عن النفس وأن حياتهم العملية ناجحة. لذا فإنهم في عزوفهم عن الدراسة فإنما هم يقاومون العودة إلى الطفولة عن طريق الجلوس في مجلس الصغار، ويرفضون الاعتراف بأنهم غير ناضجين أو أنهم بحاجة إلى معارف ومفاهيم وعادات سلوكية جديدة. لأن ذلك يناقض مفهومهم عن الذات.

ويرى قمبر ١٩٨١ أن من أسباب عزوف الأميين عن الالتحاق بمدارس محو الأمية. الخوف من التعلم نظرا لحساسية البالغ من النظرة التي تجعله يعتقد أنه مازال يفتقد الأسس المعرفية الأولية، وترسب النظرة السلبية تجاه التعليم في الكبر. تلك النظرة التي تعتقد أن زمن التعليم يجب أن يكون في الصغر أما الكبير فقد فاته قطار العمر.

ويبين العدواني ١٩٨٤ في تقريره عن نشاطات محو الأمية وتعليم الكبار في

المملكة العربية السعودية. أن المناخ الاقتصادي المزدهر في المملكة لـه تأثير سلبي على جهود محو الأمية. لأنـه يقلل من قيمة الحـوافز المـادية المقـرة كما أنـه لا يدفـع الأميين إلى التعلم من أحل تحسين مستواهم الاقتصادي لعدم إحساسهم بالحـاجة إلى ذلك. ولا نصرافهم لاغتنام فرص الاثراء المتاحة بوفرة في المجتمع.

ويتبين من دراسة أجراها الزهير ١٩٨٦ أن من أسبـاب عزوف الأميـين عن الدراسة عـدم وجود وقت فـراغ كاف لـديهم بسبب انشغالهم في أعـمالهم اليوميـة المرهقة والتي لا تحتاج منهم تعلم القراءة والكتابة.

ويبين الحميدي ١٩٨٩ في دراسته أن توفر عمل مغر للأميين يعد عـاملا من عوامل العزوف. وكذلك مشقة العمل الذي يقوم به الأميـون. والشعور بـالخجل من الالتحاق بمراكز محو الأمية. وشعور الأميـين بعدم اهـتزاز مكانتهم الإجتـماعية بسبب أميتهم، وشعـورهم بعدم الجـدوى الإجتماعيـة والاقتصاديـة لـبرامـج محـو الأمية.

ويتضح لنا من خلال استعراض هذه الدراسات مايلي:

١ ـ أن هناك أسبابا كثيرة تجعل الأميين يحجمون عن الدراسة.

٢ ـ بـالرغم من أن أسبـاب عزوف الأميـين عن التعليم قد تختلف من مجتمـع إلى إخر، وذلك لاختلاف ظروف المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية. إلا أنها قد تتشابه أحيانا بسبب تشابه ظروف الأميين الكبار.

٣ ـ من الضروري التعرف على هـذه الأسباب ومعـالجتها لأن عـزوف الأميين عن الـدراسة تعتـبر من أهم العوامـل التي تجعل الـدولة عـاجزة عن القضـاء على الأمية.

وسيحـاول هذا البحث التعـرف على أهم الأسبـاب التي تجعـل الأميـين في المجتمع الكويتي لا يقبلون عـلى الدراسـة وتقديم بعض المقـترحات لمعـالجة هـذه المشكلة.

أهمية البحث:

تبين من المقدمة السابقة أن عزوف الأميين عن الدراسة من أهم العوامل التي تجعل المجتمعات عاجزة عن القضاء على الأمية. والمجتمع الكويتي هو من المجتمعات التي تعاني من هذه المشكلة.

فمن المعروف أن الاهتمام في مجال محو الأمية قد بدأ في المجتمع الكويتي منذ عام ١٩٥٨ وبالرغم من الجهود التي بذلت من أجل القضاء على الأمية في الكويت إلا أن أعداد الأمين مازالت كبيرة لا تتناسب مع الجهود المبذولة ولا الإمكانيات المتوافرة. فلو اطلعنا على تعداد ١٩٥٧ سنجد أن عدد الأميين كان يبلغ(٤٤٠٠٢) نسمة وكانت نسبتهم (٧ر٥٩٪). أما في تعداد ١٩٨٠ فقد بلغ عددهم (١٣٢٨٠٣) نسمة وبلغت نسبتهم (٤ر٣٦٪) وذلك كما توضحه المجموعة الإحصائية ١٩٨٥ جدول (٣١ ص ٤٨).

وهذا يعني أن عدد الأميين قد ارتفع في المجتمع الكويتي بالرغم من مكافحة الأمية خلال الثلاث والعشرين عاماالواقعة بين ٥٨ ـ ١٩٨٠ عندئذ بدأ المسؤولون عن المجتمع يفكرون بأسلوب جديد لمكافحة الأمية وقد اتضح من خلال تلك الرؤيا أن استئصال هذه الآفة يتطلب حملة وطنية شاملة. وقد بدأت الحملة بالفعل فشكلت لجان لدراسة الوضع واقتراح القانون اللازم لحل المشكلة حلا جذريا. وتحقيقا لهذا الغرض صدر مرسوم أميري بقانون رقم (٤) لسنة ١٩٨١ في شأن تطبيق محو الأمية الإلزامي في الكويت ونوضح دراسة عرب ١٩٨٢ وتقرير التربية ١٩٨٤ أبعاد تلك الحملة.

ولكن بعد أربع سنوات من تطبيق هذه الحملة أي في تعداد ١٩٨٥ تبين أن عدد الأميين مازال مرتفعا حيث بلغ في ذلك التعداد (١٢٥٨٧٣) نسمة بنسبة (٢ر٢٦٪) وذلك كما هو واضح في المجموعة الإحصائية ١٩٨٩ جدول ٤٦ ص ١٤.

وقد دفع هذاالمسؤولين إلى دراسة أسباب ذلك. وقد تبين أن أحجام الأميين عن الدراسة من أهم العوامل التي تعرقل جهود مكافحة الأمية.

ففي دراسة أجرتها وزارة التربية ١٩٨٦ لمعرفة بعض مشكلات محو الأمية في الكويت اتضح من نتائجها أن من أسباب غياب الدارسات الأميات ما يلي:

زيارة الأقارب واستقبالهم. وطلب الزوج عدم الذهاب إلى المركز. والشعور بالتعب والحاجة إلى الراحة، والاعتقاد بأن الغياب لا يؤثر على مستوى التحصيل، وصعوبة بعض المواد، وحاجة الأسرة والأولاد إلى الرعاية.

كما بينت هذه الدراسة أن من أسباب إحجام الأميين عن التعليم. أن طبيعة العمل لا تسمح بالدوام المسائي. وأن الدراسة المسائية ستحرمهم من العلاقات الاجتماعية. وأن كبر السن يجعلهم لا يفكرون بالدراسة. والخوف من الرسوب، وأن بعضهم دخله الشهري يكفيه ولا يحتاج للتعليم. والخجل من حمل كتب الدراسة. والاستماع من بعض الأصدقاء أن الدراسة صعبة وغير مفيدة.

ولقد قام الباحث بالاطلاع على الإحصائيات الصادرة من مراكز محو الأمية خلال السنوات الخمس الماضية لمعرفة أعداد الأميين الذين يسجلون في مراكز محو الأمية في بداية العام الدراسي. والأعداد التي تواصل الدراسة حتى آخر العام. نتبين ما يلي:

في عام ١٩٨٦/٨٥ بلغ عدد المسجلين من الدارسين (٩٤٤٤) استمر منهم حتى آخر العام (٥٤١١) أما في عام ١٩٨٧/٨٦ فقد بلغ عدد المسلجين (٨٤٧٦) استمر منهم حتى آخر العام (٦٨٨٢) وفي عام ١٩٨٨/٨٧ بلغ عدد المسجلين (٧٣٣٠) استمر منهم (٣٢٤٨). أما عدد الأميين المسجلين حتى نهاية شهر فبراير ١٩٩٠ فيبلغ (٤٩٠٥) يمثلون ٥ر٩٪ بالنسبة للأميين في المجتمع الكويتي بحسب الإحصائيات الجديدة. فهذا كله يؤكد لنا أن إحجام الأميين عن الدراسة أو غيابهم أو تسربهم يعتبر من أهم العوامل التي تمنع الدولة من تحقيق أهدافها في

القضاء على الأمية. لذا يجب أن ينال حل هذه المشكلة جانبًا كبيرًا من الأهمية حتى تستطيع الدولة تحقيق أهدافها في القضاء على الأمية وبخاصة أن وزارة التربية مقبلة على وضع خطة جديدة تحاول بموجبها أن تتخلص من الأمية في غضون الأربع أو الخمس سنوات المقبلة. ولقد شجع الوزارة لأن تنحو هذا الاتجاه ما حصلت عليه من إحصائيات جديدة صادرة من الهيئة العامة للمعلومات المدنية تفيد أن عدد الأميين الكويتيين في يناير ١٩٩٠ بلغ (٥٢٥٤٩) نسمة وأن نسبتهم تبلغ (١٢٪) (١٢٩٣٦) من الذكور و(٣٩٦٢٣) من الإناث. وقد أيدت الهيئة هذه البيانات بعد أن أبعدت من تعداد الأميين الجماعات غير محددي الجنسية، والذين كانوا يحسبون ضمن احصائيات الكويتيين.

فهذه الإحصائيات الجديدة دفعت وزارة التربية إلى أن تفكر جديا بالتخلص من الأمية خلال الأربع أو الخمس سنوات القادمة. ويعتقد الباحث أن من المهم جدا في ظل هذه الظروف الجديدة أن نضع في اعتبارنا مشكلة إحجام الأميين عن الدراسة وكيفية معالجتها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أهم الأسباب التي تجعل الأميين لا يلتحقون بالدراسة ثم تقديم بعض المقترحات لمعالجة هذه الظاهرة. وسيحاول الباحث معرفة أسباب عزوف الأميين عن الدراسة عن طريق استطلاع رأي الدارسين والدارسات في مراكز محو الأمية عن أسباب إحجام الأميين عن الالتحاق بمراكز محو الأمية. وعلى هذا الأساس فإن هذا البحث سيحاول أن يجيب عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما أهم الأسباب التي منعت الدارسين والدارسات من الالتحاق بالمدارس أثناء طفولتهم؟

٢ ـ ما أهم الدوافع التي دفعتهم للالتحاق بمراكز محو الأمية؟

٣ ـ ما أهم الفوائد التي يحصلون عليها خلال تعلمهم في مراكز محو الأمية؟

٤ ـ ما هي مشاعرهم التي يشعرون بها أثناء دراستهم في مراكز محو الأمية؟
٥ ـ ما رأيهم بالتعلم عن طريق برامج التلفزيون لو أتاحت لهم الدولة فرصة مثل ذلك؟
٦ ـ ما رأيهم بأهم الأسباب التي تمنع الأميين من الالتحاق بمراكز محو الأمية؟
٧ ـ هل توجد فروق بين أفراد العينة حول تلك القضايا تعزى إلى إختلافهم في الجنس أو اختلافهم في وقت دوام الدراسة؟ أو إلى اختلافهم في السن؟ أو لاختلافهم في الحالة الإجتماعية؟

الطريقة والإجراءات

أداة البحث

صمم الباحث أداة اشتملت على ٤٢ فقرة، وكانت جميع فقرات الاستبانة مفيدة. وقد وزعت فقرات الاستبانة على ستة مجالات وهذه المجالات هي :

١ ـ أسباب منعت المجيب عن الالتحاق بالتعليم في الصغر (١ ـ ١٠)
٢ ـ أسباب التحاق المجيب بمراكز محو الأمية (١١ ـ ١٩).
٣ ـ فوائد التحاق المجيب بمراكز محو الأمية (٢٠ ـ ٢٧).
٤ ـ مشاعر المجيب أثناء وجوده في مراكز محو الأمية (٢٨ ـ ٣١).
٥ ـ مدى رغبة المجيب في التعلم عن طريق برامج التلفزيون (٣٢ ـ ٣٤).
٦ ـ أسباب عدم التحاق الكثير من الأميين بمراكز محو الأمية أو انقطاعهم عن الدراسة (٣٥ ـ ٤٢).

كما تضمنت الاستبانة بعض البيانات التي توضح جنس المجيب، ووقت دراسته وعمره وحالته الإجتماعية.

تطوير الأداة

قام الباحث بدراسة البحوث والدراسات والتقارير والاحصائيات ذات

(*) اعتمد الباحث على إحصائية صادرة عن الهيئة العامة للمعلومات المدنية في عام ١٩٩٠ وقد اعتمدت وزارة التربية على هذه الإحصائية.

الصلة بموضوع البحث. كما قام بزيارة بعض مراكز محو الأمية ليتعرف على مشكلة الدراسة عن قرب، وأخذ رأي بعض مدراء المراكز والمشرفين الاجتماعيين حول موضوع المشكلة. ولقد أفاد الباحث من ذلك فائدة كبيرة عندئذ وضع الاستبيان في صورته الأولية. وعرضه على بعض المحكمين من أساتذة الجامعة وبعض المسؤولين والموجهين العاملين في ادارة تعليم الكبار، وقد شرح لهم الباحث الهدف من الاستبانة وطلب منهم ابداء وجهة نظرهم بسلامة الاسلوب المستخدم، ومدى فهم مضمون كل فقرة من فقرات الاستبيان ومدى شمول الاستبيان للموضوع الذي يراد دراسته. وقد قام الباحث بادخال بعض التعديلات في ضوء الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون.

ثبات الأداة

بعد عملية التحكيم تم استخراج ثبات كل فقرة من فقرات الأداة البالغة (٤٢) فقرة وذلك لبيان استقرار نتائج كل واحدة منها.

وقد أظهر إستخدام معامل ارتباط برسون أن معاملات الثبات المحسوبة لفقرات الاستبيان قد تراوحت ما بين (٧٢) و (٨٩) وهو مستوى من الثبات تقبله الدراسة. كما بلغ متوسط الثبات الكلي للفقرات (٨٠).

وقد اتضحت هذه النتيجة بعد استخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة من الدارسين بلغت (٥٠) عضوا. وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين.

المعالجة الإحصائية

١ ـ طبق مقياس كا^{2} للتعرف على فروق الدلالة وفقا للمتغيرات التالية:

أ) الجنس (ذكر ـ أنثى).

ب) وقت الدراسة (صباحي ـ مسائي).

ج) فئات العمر (أقل من ٢٥ سنة)، (٢٥ ـ ٣٠)، (٣١ ـ ٤٠) (أكثر من ذلك).

د) الحالة الإجتماعية (متزوج ـ أعزب).

٢ ـ تم عرض الأراء من خلال التعرف على التكرارات والنسبة المئوية، والتعرف على الدلالة الاحصائية لفروق الآراء بين فئات العينة باستخدام مقياس كا[٢] ودرجات الحرية ومستويات الدلالة.

اختيار أفراد العينة

يتبين من الجدول السابق أن المجتمع الأصلي لأفراد العينة يتكون من (٢١٨٠) فرد يمثلون مجموع الدارسين والدارسات المسجلين في سنة ثانية بمراكز محو الأمية في الكويت في العام ٨٩ / ١٩٩٠ ولم يختر الباحث ضمن عينة دارسين في سنة أولى محو الأمية، بل إختار عينة من الدارسين في سنة ثانية محو الأمية، لأن الدارسين في سنة ثانية تكونت لديهم صورة أوضح عن الدراسة في المراكز والفوائد التي حصلو عليها من الدراسة. علاوة على أنهم يجيدون القراءة والكتابة بصورة أفضل.

وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على عشرين مركزا من مراكز محو الأمية في الكويت، والتي يبلغ عددها في هذا العام خمسون مركزا. وقد حاول الباحث أثناء توزيع الاستمارات أن يراعي الجنس والمناطق التعليمية ووقت دوام الدارسين وأن يتم إختيار العينة بصورة عشوائية. وقد تم توزيع الاستمارات بالتعاون مع إدارة تعليم الكبار.

وبعد جمع الاستمارات وفرزها أصبح لدى الباحث (٣٦٧) استمارة صالحة من (٥٠٠) استمارة بنسبة (٤ر٧٣٪). (١٧٦) استمارة لمراكز الذكور من (٢٥٠) بنسبة (٤ر٧٠٪) و (١٩١) لمراكز النساء من (٢٥٠) بنسبة (٤و٧٦٪). وقد تم استطلاع الآراء في شهر مارس وابريل ١٩٩٠.

جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة
بحسب الجنيس ووقت الدراسة وفئات العمر والحالة الاجتماعية

الجنس		فترة		الحالة الاجتماعية		فئات العمر				مجموع أفراد العينة		
		صباحي	مسائي	متزوج	أعزب	أقل من ٢٥	٢٥ - ٣٠	٣١ - ٤٠	أكثر من ذلك	الجنس	الممثل	النسبة
ذكر	١٧٦	٣٩	١٣٧	١٢٤	٥٢	٥٦	٤٧	٤٨	٢٥	١٠٢٤	١٧٦	١٧,١٨
أنثي	١٩١	١٩	١٧٢	١٣٩	٥٢	٦٣	٣٧	٥٥	٣٦	١١٥٦	١٩١	١٦,٥٢
المجموع	٣٦٧	٥٨	٣٠٩	٢٦٣	١٠٤	١١٩	٨٤	١٠٣	٦١	٢١٨٠	٣٦٧	١٦,٨٣

توزيع أفراد العينة

أولا ـ من حيث الجنس

يبلغ عدد أفراد العينة (٣٦٧) فرد يمثلون حوالي (١٦ر٨٣) من جملة أفراد المجتمع الأصلي (١٧٦) من الذكور و (١٩١) من الاناث.

ثانيا ـ من حيث الدوام الدراسي

بلغ عدد أفراد العينة الذين يدرسون في المراكز الصباحية (٥٨) فردا منهم (٣٩) ذكرا و (١٩) أنثى. في حين بلغ عدد أفراد العينة الذين يداومون في المراكز المسائية (٣٠٩) فرد. (١٣٧) من الذكور و (١٧٢) من النساء. ويلاحظ قلة عدد أفراد العينة في المراكز الصباحية. وذلك لأن عدد هذه المراكز قليل، لأن هذه المراكز تجريبية طبقت منذ عامين.

ثالثا ـ من حيث الحالة الإجتماعية

بلغ عدد أفراد العينة المتزوجين (٢٦٣) فرد بنسبة (٦٦ر٧١٪) من إجمالي أفراد العينة أما العزاب فبلغ عددهم (١٠٤) فرد بنسبة (٣٣ر٢٨٪).

رابعا ـ من حيث فئات العمر

بلغ أفراد العينة الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما (١١٩) فرد بنسبة ٣١٪ والذي تتراوح أعمارهم بين (٢٥ ـ ٣٠) سنة (٨٤) فردا بنسبة (٢٣٪) والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣١ ـ ٤٠) سنة (١٠٣) فراد بنسبة (٢٨٪). والذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ سنة (٦١) فردا بنسبة (١٦٪).

جدول رقم (٢) يوضح استجابات أفراد العينة عن الأسباب التي منعتهم عن الالتحاق بالدراسة في الصغر من الأسباب التي منعتني من التعلم في الصغر:

رقم السؤال	الإجابة	الجنس			وقت الدراسة			العمر						الحالة الاجتماعية			مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثي	قيمة كا٢ ود. الحرية	صباحي	مسائي	قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية		قيمة كا٢ ود. الحرية	قيمة كا٢ ود. الحرية		
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة
١	١	٥٩,١	٢١,٥	٦٤,١٦	٥٣,٤	٣٦,٩	٦,٠٧	٤١,٢	٤١,٧	٣٧,٩	٣٦,١	٩,٠٢		٣٩,٢	٤٠,٤	٤,٧٧	٣٩,٥٢
	٢	١٣,٦	١١,٥	٣	١٠,٣	١٢,٩	٣	٩,٢	١٥,٥	١٧,٥	٦,٦	٩		١٣,٣	١٠,٦	٣	١٢,٥٣
	٣	٢٦,١	٦٦,٠٠	دال	٣٦,٣	٤٨,٩	غير دال	٤٧,٩	٤١,٧	٤٣,٧	٥٧,٤	غير دال		٤٧,١	٤٦,٢	غير دال	٤٦,٨٦
	غير مبين	١,١	١,٠	٠,٠٠١	٠٠	١,٣		١,٧	١,١	١,٠	–			٠,٤	٢,٩		١,٠٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠		١٠٠
٢	١	٥٠,٠٠	٤٦,١	٣,٧٠	٣١,٠٠	٥١,١	٩,٣٣	٤٥,٤	٤٧,٦	٤٨,٥	٥٢,٥	١٩,٠٩		٤٩	٤٥,٢	٣,٤٦	٤٨,٩
	٢	١٩,٣	١٧,٨	٣	٢٢,٤	١٧,٨	٣	٢١,٠٠	١٩,٠٠	٢٢,٣	٦,٦	٩		١٩,٨	١٥,٤	٣	١٨,٥٣
	٣	٢٩,٥	٣١,٩	غير دال	٤٤,٨	٢٨,٢	دال	٣٢,٨	٢٦,٢	٢٦,٢	٤١,٠٠	دال		٢٨,١	٣٧,٥	غير دال	٣٠,٧٩
	غير مبين	١,١	٤,٢		١,٧	٢,٩	٠,٠٢	٠,٨	٧,١	٢,٩	–	٠,٠٢		٣,٠٠	١,٩		٢,٧٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠		١٠٠
٣	١	٥٧,٤	٥٦,٥	٣٤,٣٩	٦٢,١	٥٦,٠٠	١٤٠٦	٤٧,٩	٥٦,٠٠	٥٩,٢	٧٢,١	٢١,٣٥		٦٢,٠٠	٤٤,٢	١٠,٨٨	٥٦,٩٥
	٢	٢١,٦	٤,٢	٣	٢٤,١	١٠,٤	٣	١٣,٤	١٦,٧	٩,٧	٩,٨	٩		١٢,٢	١٣,٥	٣	١٢,٥٣
	٣	١٧,٦	٣٦,٦	دال	١٢,١	٣٠,٤	دال	٣٧,٧	٢٠,٢	٢٨,٢	١٨,٠٠	دال		٢٣,٢	٣٨,٥	دال	٢٧,٥٣
	غير مبين	٣,٤	٢,٦	٠,٠٠١	١,٧	٣,٢	٠,٠٠١	١,٧	٧,١	٢,٩	–	٠,٠١		٢,٧	٣,٨	٠,٠١	٢,٩٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠		١٠٠
٤	١	٣٥.٨	١٢,٠٠	٢٩,٤٥	٢٧,٦	٢٢,٧	٢,٨٩	١٥,١	٣٢,١	٢٨,٢	١٩,٧	٢٦,٤٨		٢٦,٦	١٥,٤	١٠,٥٨	٢٣,٤٣
	٢	٧,٤	٨,٩	٣	٦,٩	٨,٤	٣	٤,٢	١١,٩	٧,٨	١١,٥	٩		٩,٩	٣,٨	٣	٨,١٧
	٣	٥٣,٤	٧٥,٩	دال	٦٥,٥	٦٥,٠٠	غير دال	٧٩,٠٠	٤٨,٨	٦٠,٢	٦٨,٩	دال		٦٠,٥	٧٦,٩	دال	٦٥,١٣
	غير مبين	٣,٤	٣,١	٠,٠٠١	٠٠	٣,٩		١,٧	٧,١	٣,٩	–	٠,٠٠١		٣,٠٠	٣,٠٠	٠,٠١	٣,٢٧
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠		١٠٠
٥	١	١٨,٢	٣٩,٨	٢٢,٩٥	٣٤,٥	٢٨,٥	٣,٤٤	٢٢,٧	٣٢,١	٣٣,٠٠	٣٢,٨	٢٠,٣٨		٣٣,١	٢٠,٢	٦,٩٤	٢٩,٤٣
	٢	١٣,١	٨,٩	٣	١٥,٥	١٠,٠٠	٣	١١,٨	١٠,٧	١٢,٦	٦,٦	٩		١٠,٦	١١,٥	٣	١٠,٨٩
	٣	٦٥,٩	٤٦,٦	دال	٤٨,٣	٥٧,٣	غير دال	٦٤,٧	٤٧,٦	٤٩,٥	٦٠,٧	دال		٥٢,١	٦٥,٤	غير دال	٥٥,٨٦
	غير مبين	٢,٨	٤,٧	٠,٠٠١	١,٧	٤,٢		٠,٨	٩,٥	٤,٩	–	٠,٠١		٤,٢	٢,٩		٣,٨٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠		١٠٠

تابع الجدول رقم ٢

رقم السؤال	الإجابة	الجنس			وقت الدراسة			العمر					الحالة الاجتماعية				مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثي	قيمة كا٢ ود. الحرية	صباحي	مسائي	قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية	قيمة كا٢ ود. الحرية	قيمة كا٢ ود. الحرية			
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة			النسبة
٦	١	١٠,٢	١٦,٨	٥,٩٩	١٢,١	١٣,٩	٣,٩٠	٢١,٠٠	١٥,٥	٨,٧	٤,٩	٣٤,٤٣	١٢,٢	١٧,٣	٤,٦٢		١٣,٦٢
	٢	١٢,٥	٦,٨	٣	١٢,١	٩,١	٣	٤,٢	١٣,١	١٣,٦	٨,٢	٩	١١,٠٠	٥,٨	٣		٩,٥٤
	٣	٧٢,٧	٧١,٧	غير دال	٧٥,٩	٧١,٥	غير دال	٧٣,٩	٦٠,٧	٧٠,٩	٦٨,٩	دال	٧١,٥	٧٤,٠٠	غير دال		٧٢,٢١
	غير مبين	٤,٥	٤,٧		–	٥,٥		٠,٨	١٠,٧	٦,٨	–	٠٠,٠٠١	٥,٣	٢,٩			٤,٦٣
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
٧	١	٢٣,٣	٥,٨	٢٣,٩٦	٢٠,٧	١٢,٩	٥,٣٠	١٦,٨	١٩,٠٠	٩,٧	٩,٨	٢٢,٥٣	١٣,٣	١٦,٣	١,٥٠		١٤,١٧
	٢	٧,٤	١١,٠٠	٣	٨,٦	٩,٤	٣	٥,٩	١١,٩	١١,٧	٨,٢	٩	٩,٥	٨,٧	٣		٩,٢٦
	٣	٦٥,٩	٧٧,٥	دال	٧٠,٧	٧٢,٢	غير دال	٧٦,٥	٦٠,٧	٦٩,٩	٨٢,٠٠	دال	٧١,٩	٧٢,١	غير دال		٧١,٩٣
	غير مبين	٣,٤	٥,٨	٠,٠٠١	–	٥,٥		٠,٨	٨,٣	٨,٧	–	٠,٠١	٥,٣	٢,٩			٤,٦٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
٨	١	٩,٧	٧,٣	٣,١١	١٥,٥	٧,١	٩,٠١	٩,٢	١٠,٧	٦,٨	٦,٦	١٩,٠٤	٩,١	٦,٧	٢,٢٤		٨,٤٥
	٢	٦,٨	٤,٧	٣	١,٧	٦,٥	٣	٦,٧	٧,١	٦,٨	–	٩	٤,٩	٧,٧	٣		٥,٧٢
	٣	٨٠,٧	٨٢,٢	غيردال	٨٢,٨	٨١,٢	دال	٨٣,٢	٧٣,٨	٧٨,٦	٩٣,٤	دال	٨١,٠٠	٨٢,٧	غير دال		٨١,٤٧
	غير مبين	٢,٨	٥,٨		–	٥,٢	٠,٠٢	٠,٨	٨,٣	٧,٨	–	٠,٠٢	٤,٩	٢,٩			٤,٣٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
٩	١	٣٠,١	١٥,٧	٢٢,٣٨	٤٤,٨	١٨,٤	٢٠,٩٣	١٥,١	٢٥,٠٠	٢٢,٣	٣٤,٤	٢٤,١٢	٢٥,٩	١٤,٤	٨,٥٦		٢٢,٦٢
	٢	٣١,١	٥,٢	٣	٦,٩	٩,٤	٣	٦,٧	٨,٣	١٠,٧	١١,٥	٩	٩,١	٨,٧	٣		٨,٩٩
	٣	٥٤,٥	٧٣,٣	دال	٤٨,٣	٦٧,٣	دال	٧٧,٣	٥٩,٥	٥٩,٢	٥٤,١	دال	٦٠,١	٧٥,٠٠	دال		٦٤,٣١
	غير مبين	٢,٣	٥,٨	٠,٠٠١	٠٠	٤,٩	٠,٠٠١	٠,٨	٧,١	٧,٨	–	٠,٠١	٤,٩	١,٩	٠,٠٢		٤,٠٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
١٠	١	٢٣,٩	٩,٤	١٥,٧٥	١٢,١	١٧,٢	١,٢٠	١٦,٨	٢٠,٢	١٥,٥	١١,٥	١٨,٠١	١٦,٣	١٦,٣			١٦,٣٥
	٢	١٠,٨	٨,٤	٣	٨,٦	٩,٧	٣	٧,٦	١١,٩	١١,٧	٦,٦	٩	٩,٥	٩,٦			٩,٥٤
	٣	٦٠,٢	٧٥,٩	دال	٧٤,١	٦٧,٣	غير دال	٧٥,٦	٦٠,٧	٦٢,١	٧٥,٤	دال	٦٦,٥	٧٣,١	٦,٢١		٦٨,٣٩
	غير مبين	٥,١	٦,٣	٠,٠١	٥,٢	٥,٨		–	٧,١	١٠,٧	٦,٦	٠,٠٢	٧,٦	١.٠٠	٣		٥,٧٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	غير دال		١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن المجال الأول يشتمل على عشرة فقرات خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة عن الأسباب التي منعتهم من الالتحاق بالتعليم أثناء طفولتهم. وفيما يلي عرض لآراء أفراد العينة عن فقرات هذا المجال.

من الأسباب التي منعتني عن التعلم في الصغر:

١ ـ كنت أسكن في منطقة بعيدة رأى ٥٢ر٣٩٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا، ورأى ٥٣ر١٢ أنه سبب أقل أهمية، ولم يعتبره ٨٦ر٤٦٪ سببا اطلاقا. ولم يجب ٠٩ر١٪.

٢ ـ كانت أسرتي لا تقدر العلم. رأى ٩٦ر٤٧٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ورأي ٥٣ر١٨٪ أنه سبب أقل أهمية، ولم يعتبره ٧٩ر٣٠٪ سببا اطلاقا. وامتنع عن الاجابة ٧٢ر٢٪.

٣ ـ لم تجبر الدولة أسرتي علي تعليمي. رأى ٩٥ر٥٦٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ورأى ٥٣ر١٢٪ أنه سبب أقل أهمية، ولم يعتبره ٥٣ر٢٧٪ سببا إطلاقا. وامتنع عن الاجابة ٩٩ر٢٪.

٤ ـ لم تكن أسرتي حاصلة على الجنسية أثناء طفولتي. رأى ٤٣ر٢٣٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ورأى ٨٧ر٨٪ أنه سبب أقل أهمية، ولم يعتبره ١٣ر٦٥٪ سببا على الاطلاق. وامتنع ٢٧ر٣٪ عن الاجابة.

٥ ـ بعض المشاكل الأسرية. رأى ٤٣ر٢٩٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ورأي ٨٩ر١٠٪ أنه سبب أقل أهمية. ولم يعتبره ٨٦ر٥٥٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٨٢ر٣٪ عن الاجابة.

٦ ـ كرهت الدراسة في طفولتي بسبب معاملة بعض المدرسين. رأى ٦٢ر١٣٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ورأى ٥٤ر٩٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ٢١ر٧٢٪ سببا اطلاقا وامتنع ٦٣ر٤٪ عن الإجابة.

٧ ـ تكرر رسوبي في المرحلة الإبتدائية. رأى ١٧ر١٤٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ورأى ٢٦ر٩٪ أنه سبب أقل أهمية ولم يعتبره ٩٣ر٥١٪ سببا

اطلاقا. وامتنع ٦٤ر٤٪ عن الاجابة.

٨ ـ كنت مريضا في طفولتي. رأى ٤٥ر٨٪ من أفراد العينة أنه سببا مهم جدا، ورأى ٧٢ر٥٪ أنه سبب أقل أهمية. ولم يعتبره ٤٧ر٨١٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٣٦ر٤٪ عن الاجابة.

٩ ـ كنت أعمل منذ طفولتي. رأى ٦٢ر٢٢٪ أنه سبب مهم جدا، ورأى ٩٩ر٨٪ أنه سبب أقل أهمية. ولم يعتبره ٣١ر٦٤٪ سببا اطلاقا. وأمتنع ٠٨ر٤ عن الاجابة.

١٠ ـ تشجيع أصدقاء السوء لي على ترك الدراسة. رأى ٣٥ر١٦٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ورأى ٥٤ر٩٪ أنه سبب أهميته قليلة، ولم يعتبره ٣٩ر٦٨٪ سببا اطلاقا. وامتنع عن الاجابة ٧٢ر٥٪.

ويتضح من استقراء استجابات أفراد العينة على هذا المجال وتحليلها، أن هناك أسبابا تحول دون التحاق بعض أطفال المجتمع بالدراسة أو الاستمرار فيها أثناء طفولتهم. ومن الأسباب التي ركز عليها الدارسون.

عدم إجبار الدولة الأسرة على تعليم أطفالها. وجهل الأسرة بأهمية العلم وعدم توافر المدارس في المناطق البعيدة، وبعض المشاكل الأسرية، وعدم حصول الأسرة على الجنسية، ولجوء الأطفال الى العمل في سن مبكرة.

وهناك أسباب أخرى رأت فئة قليلة من أفراد العينة بأهميتها وهي: ترك الدراسة بسبب تكرار الرسوب في المرحلة الابتدائية. كراهية التعليم بسبب معاملة بعض المدرسين. تشجيع أصدقاء السوء على ترك الدراسة. ترك الدراسة بسبب الأمراض.

إن مثل هذه الأسباب سواء التي أيدتها نسبة كبيرة من أفراد العينة أو فئة قليلة، تعطينا مؤشرا يوضح لنا أنه بالرغم من وجود قانون التعليم الالزامي، إلا أن نسبة من أطفال المجتمع لا تلتحق بالتعليم الالزامي أو تتسرب منه. مما يدل على عدم فعالية هذا القانون أو التراخي في تنفيذه لذا يجب دراسة مثل هذه

الأسباب والحد منها حتى يتسنى إحكام تطبيق هذا القانون فان هذا سيساعد على سد رافد من روافد الأمية.

ويستدل من حسابات كا[٢] على وجود فروق بين فئات العينة بالنسبة لفقرات هذا المجال وهذه الفروق هي:

أولا ـ فروق بين فئات العينة بسبب اختلافهم في الجنس. حيث ظهرت الفروق التالية:

١ ـ كنت أسكن في منطقة بعيدة لاتوجد فيها مدارس، ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ حيث يميل غالبية الذكور لاعتباره سببا مهما جدا. في حين يميل غالبية الإناث إلى الرأي الذي لا يعتبره سببا اطلاقا. ومن الممكن تفسير هذا التباين إلى اعتقاد الاناث بأنه حتى لو توافرت المدارس بالقرب منهن في تلك الفترة. فانهن لن يتمكن من الالتحاق بها وذلك بسبب نظرة بعض الاسر إلى تعليم الفتاة في تلك الفترة أي قبل ٣٠ أو ٢٠ عاما. حيث تبين للباحث من خلال مقابلته مع بعض الدارسات أن أسرهن كانت أثناء طفولتهن تعتقد أن خروج الفتاة من منزلها يعد عيبا بحد ذاته.

٢ ـ لم تجبر الدولة أسرتي على تعليمي. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ فبالرغم من أن غالبية الذكور والاناث تؤيد الرأي الذي يرى أن هذا سبب مهم جدا. إلا أن فئة الذكور تميل بصورة أوضح من الاناث إلى تأييد الرأي الذي يعتقد أن سبب أهميته قليلة في حين تميل فئة الاناث بصورة أوضح من الذكور إلى تأييد الرأي الذي لا يعتبره سببا اطلاقا. ومن الممكن ارجاع سبب هذه الفروق إلى نفس السبب الذي أشار إليه الباحث في رقم (١).

٣ ـ لم تكن أسرتي حاصلة على الجنسية أثناء طفولتي، ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تميل إلى الرأي الذي لا يعتبر هذا سبب اطلاقا. إلا أن الأناث أكثر ميلا لهذا السبب من الذكور.

٤ ـ بعض المشاكل الأسرية، فقد أظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ حيث يميل الذكور بشكل أوضح من الاناث إلى الرأي الذي لا يعتبر هذا سبب اطلاقا. وقد يفسر ذلك على أن الإناث أكثر تأثيرا بالمشكلات الأسرية من الذكور.

٥ ـ تكرر رسوبي في المرحلة الإبتدائية. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي لا يعتبر هذا سبب اطلاقا. الا أن الاناث أميل إلى تأييده من الذكور. وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية فئات العينة من الإناث لم يلتحقن في التعليم أثناء طفولتهن.

٦ ـ كنت أعمل منذ طفولتي. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ١٠٠ر٠ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الاتجاه الذي لا يعتبر هذا سببا اطلاقا إلا أن الاناث أكثر ميلا الى تأييده من الذكور. وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور من الاطفال تتاح لهم فرص العمل أكثر من الاناث. فبالرغم من أن قوانين العمل في دولة الكويت تحمي الأطفال من العمل الا أن هذه الاجابة من أفراد العينة تشير إلى أن هناك أطفالا يتسربون من المدارس بحثا عن العمل مما يتطلب التشديد في تطبيق هذا القانون.

٧ ـ تشجيع أصدقاء السوء على ترك الدراسة. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي لايعتبر هذا سبب اطلاقا إلا أن الاناث أميل إلى تأييده من الذكور. مما يدل على أن الذكور أكثر تعرضا لتأثير أصدقاء السوء من الاناث. وقد يرجع ذلك إلى أن الاناث يخضعن لمراقبة الأسرة بشكل أدق من الذكور.

ثانيا ـ فروق بين فئات العينة بسبب اختلافهم في وقت الدراسة فقد اختلفوا في الفقرات التالية:

١ ـ كانت أسرتي لا تقدر أهمية العلم. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠٢ر٠ فبينما تميل غالبية الدارسين في الصباح إلى تأييد الرأي الذي لا يعتبر

هذا سبب اطلاقا يميل غالبية الدارسين في المسائي الى تأييد الرأي الذي يعتقد أن هذا سبب مهم جدا.

٢ ـ لم تجبر الدولة أسرتي على تعليمي. ظهرت بيهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يرى أن هذا سبب مهم جدا. الا أن الدارسين في الصباح أميل إلى تأييده. وفي حين نجد نسبة لابأس بها من الدارسين في المساء تؤيد الرأي الذي لايعتبر هذا سبباً إطلاقا. لانجد الا نسبة بسيطة من الدارسين في الصباح تؤيده.

٣ ـ كنت مريضا في طفولتي. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية الدارسين لا يعتبر هذا سببا اطلاقا وبنسب متقاربة. وبالرغم من أن نسبة قليلة من أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يعتبر هذا سببا مهم جدا. الا أن الدارسين في الصباح أميل الى تأييده.

٤ ـ كنت أعمل في طفولتي. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبينما يميل غالبية الدارسين في المساء إلى تأييد الرأي الذي لا يعتبر هذا سببا اطلاقا فينقسم الدارسون في الصباح إلى تأييد الرأي الذي يعتبر هذا سببا مهما جدا والى تأييد الرأي الذي لا يعتبره سببا اطلاقا.

وهكذا تدلنا حسابات كا[٢] على وجود فروق بين فئات العينة بسبب اختلافهم في وقت الدراسة وقد يصعب تفسير هذه الفروق لعدم معرفة ظروف الدارسين في الصباح والمساء.

ثالثا ـ فروق بين فئات العينة بسبب اختلاف أعمارهم. فقد اختلفوا بالفقرات التالية:

١ ـ كانت أسرتي لا تقدر العلم. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يعتبر هذا سببا مهما جدا. إلا أن الدارسين الذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ عاما أميل الى تأييده. وأن الدارسين الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما أقل الفئات تأييدا له. وقد

يـرجع ذلـك إلى أن هذه المشكلة كـانت قائمـة قبل بـداية النهضـة العلمية في المجتمع الكويتي ثم بدأت تخف حدتها مع بداية النهضة العلمية.

٢ ـ لم تجـبر الدولـة أسرتي على تعليمي. ظهـرت بينهم فـروق دالـة عنـد مستـوى ٠ر٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الـذي يعتبر هـذا سببا مهما جدا. إلا أن الدارسـين الذين تـزيد أعـمارهم عن ٤٠ عـامـا أميـل إلى تـأييده. وأن من تقـل أعمارهم عن ٢٥ عـاما أقـل الفئات تـأييدا لـه. ويمكن ارجاع ذلك الى إهتمام الاجهزة التنفيذية في تطبق قانـون التعليم الالزامي بـدأ ضعيفا، ثم تزايد مع تطور النهضة التعليميـة. ومع ذلـك فان نسبـة كبيرة من الشبـاب تؤيد الـرأي الذي يعتقـد أن هذا سبب مهم جـدا، مما يـدل على أن تنفيذ هذا القانون مازال بحاجة الى جهد.

٣ ـ لم تكن أسرتي حاصلة على الجنسية أثناء طفولتي. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الـرأي الذي لا يعتـبر هـذا سببا اطـلاقا. الا أن الفئـة التي تقـل أعـمارهم عن ٢٥ عـامـا أميـل إلى تأييده.

٤ ـ بعض المشاكل الأسرية. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠١ فبـالرغم من أن غالبية أفراد العينة تميل إلى تأييد الرأي الذي لا يعتبر هذا سببا إطلاقا، إلا أن من تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما أميل إلى تأييـده. يليها الفئـة التي تزيـد عمرها عن ٤٠ عاما ويمكن تفسير ذلك إلى أن المجتمع الكويتي كـان قديمـا لا يعاني من المشاكـل الأسرية بسبب بسـاطة الحيـاة في المجتمع. ثم بـدأت هذه المشكلات بالظهور نتيجـة للتغيرات المفـاجئة والسريعـة ثم بدأت تخف حـدة هذه المشكلات ربما لأن المجتمع بـدأ يستوعب التغـير ويتكيف معه ويميـل الى الاستقرار. وقد يعني هذا ان النهضة العلمية أثرت في مستـوى الأسرة فبدأت تهتم بتربية أبنائها. ومع ذلك فاننا لا نستطيع أن نمعن بـالتفاؤل لان نسبـة من هؤلاء الشبـاب تصـل إلى ٧ر٢٢٪ تعتـبر المشـاكـل الأسريـة سبباً مهما جدا لانقطاعها عن التعلم.

٥ ـ كرهت الدارسة في طفولتي بسبب معاملة بعض المدرسين. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيدالرأي الذي لايعتبر هذا سببا على الاطلاق الا أن الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما أميل الى تأييده. وأن أقل الفئات تأييدا لهذا الرأي الفئة التي تتراوح أعمارها بين ٢٥ ـ ٣٠ عاما. وبالرغم من أن نسبة قليلة من أفراد العينة أيدت الرأي الذي يعتبر هذا سببا مهما جدا إلا أن الفئة التي يقل عمرها عن ٢٥ عاما هي أكثر الفئات تأييدا لهذا الرأي حيث تصل نسبتها إلى ٢١٪.

ولعل هذا يتطلب منا وقفة تأملية لدراسة الأسباب التي أدت الى هذه الفروق. فقد يرجع ذلك لأن الكبار لم يجربوا الالتحاق بالمدارس لذلك لا يستطيعون الحكم على العلاقة بين المدرس والتلميذ أو المعاملة الحسنة.

ولكن من المحتمل أيضا أن نفسر سبب هذه الفروق إلى أن العلاقة بين التلميذ ومدرسه كانت في الماضي أفضل من الحاضر وأن ايجابياتها بدأت تقل مع مرور السنين. فهل يرجع ذلك الى طغيان المادة. أم أن وزارة التربية كانت في الماضي تستطيع الحصول على المدرس الجيد بصورة أيسر من الحاضر. وذلك لقلة عدد المدرسين الذين نحتاج اليهم بسبب قلة المدارس. وأن هذا المدرس هو الذي كان يحرص على تكوين العلاقة الجيدة مع تلميذه أما الآن فأصبح اختيار المدرس الجيد أكثر صعوبة بسبب كثرة المدرسين الذين تحتاج اليهم الدولة.

٦ ـ تكرر رسوبي في المرحلة الإبتدائية. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فبالرغم من أن غالبية الدارسين لا يعتبر هذا سببا اطلاقا. الا أن الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما أميل الى تأييد هذا الرأي وأن الفئة التي يتراوح عمرها بين ٢٥ ـ ٣٠ أقل الفئات تأييدا لهذا الرأي. وقد يرجع ذلك الى أن غالبية أفراد العينة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالتعليم بسبب عدم انتشار التعليم أثناء طفولتهم بالصورة الموجودة حاليا.

٧ ـ كنت مريضا في طفولتي. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة لاتعتبر هذا سببا اطلاقا الا أن الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما أميل إلى تأييد هذا الاتجاه. ويرجع سبب الفروق الى نفس السبب الذي أشار إليه الباحث في الفقرة السابقة.

٨ ـ كنت أعمل منذ طفولتي. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرعم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي لا يعتبر هذا سببا اطلاقا الا أن الفئة التي يقل عمرها عن ٢٥ عاما أميل إلى تأييد هذا الرأي وأن الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما أقل الفئات تأييدا له.

ولعل هذا يوضح لنا زيادة فاعلية قوانين حماية الطفولة أكثر من ذي قبل ومع ذلك فان وجود ٤ر١٥٪ من الدارسين الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما والدارسين الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ ـ ٣٠ عاما التي ترى أن هذا سبب مهم جدا. فان هذه نسبة غير قليلة يجب دراستها للتعرف على الوسائل التي يمكن بها تطبيق هذا القانون بصورة أفضل.

٩ ـ تشجيع أصدقاء السوء لي على ترك الدراسة. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٢ر٠ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي لايعتبر هذا سببا على الاطلاق الا أن الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما أميل إلى تأييده. يليها من يقل عمرها عن ٢٥ عاما. وأن الفئة التي يتراوح عمرها بين ٢٥ ـ ٣٠ أقل الفئات تأييدا لهذا الرأي. وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة كانت في الماضي أكثر قدرة على مراقبة الاطفال وتوجيههم بسبب بساطة المجتمع وقلة عدد السكان. ثم بدأت تظهر المشكلات مع التغيرات المفاجئة والسريعة مما جل الأسر لا تستطيع حماية الأطفال من أصدقاء السوء، ثم بدأ الوعي الأسري في المجتمع يزداد.

رابعا ـ فروق بين فئات العينة بسبب اختلافهم بالنسبة للحالة الاجتماعية حيث اختلفوا بالفقرات التالية:

١ ـ لم تجبر الدولة أسرتي على تعليمي . فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠١ حيث يميل المتزوجون بصورة أوضح من العزاب الى تأييد الرأي الذي يرى أن هذا سبب مهم جدا . وقد يرجع ذلك الى أن غالبية المتزوجين هم أكبر سنا من العزاب . وعلى هذا الأساس فانهم لم يدركوا تطبيق قانون التعليم الالزامي الذي بدأ تطبيقه في عام ١٩٦٥ . ثم بدأ يتزايد في وسط السبعينات .

٢ ـ لم تكن أسرتي حاصلة على الجنسية أثناء طفولتي . ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي لا يعتبر هذا سببا اطلاقا الا أن العزاب أميل الى تأييده .

٣ ـ كنت أعمل منذ طفولتي . ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠٢ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الاتجاه الذي لا يعتبر هذا سببا اطلاقا . إلا أن العزاب أميل الى تأييد هذا الاتجاه . ويمكن تفسير ذلك أن غالبية العزاب هم من صغار السن . وأن قوانين حماية الطفل من العمل بدأت تظهر فاعليته بصورة أوضح في أوائل السبعينات .

المجال الثاني :

جدول رقم (٣) يوضح استجابات أفراد العينة حول أسباب التحاقهم بمراكز محو الأمية

رقم السؤال	الإجابة	الجنس			وقت الدراسة			العمر					الحالة الاجتماعية				مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثى	قيمة كا٢ ود. الحرية	صباحي	مسائي	قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية	متزوج	أعزب	قيمة كا٢ ود. الحرية		
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة		النسبة
١١	١	٧٣,٣	٧٠,٧	١,٦٣	٦٧,٢	٧٢,٨	٤,٢٦	٧٣,١	٧٥,٠٠	٧٤,٨	٦٠,٧	١٤,٠٩	٧٣,٨	٦٧,٣	٦,٢٩		٧١,٩٣
	٢	٢,٨	٥,٢	٣	٨,٦	٣,٢	٣	١,٧	٢,٤	٥,٨	٨,٢	٩	٤,٩	١,٩	٣		٤,٠٩
	٣	٢٣,٣	٢٣,٠٠	غير دال	٢٤,١	٢٣.-	غير دال	٢٥,٢	٢,٢	١٨,٤	٣١,١	غير دال	٢٠,٩	٢٨,٨	غير دال		٢٣,١٦
	غير مبين	٠,٦	١,٠٠		–	١,١		–	٢,٤	١,٠٠	–		٠,٤	١,٩			٠,٨٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠
١٢	١	٧٨,٤	٩٢,٧	٢٠,٨٩	٨٧,٩	٨٥,٤	١,٧٠	٩٠,٨	٨٤,٥	٨٤,٥	٨٠,٣	١٦,٤٦	٨٦,٣	٨٤,٦	٣,٩١		٨٥,٨٣
	٢	١١,٩	١,٠٠	٣	٣,٤	٦,٨	٣	١,٧	٤,٨	١٠,٧	٩,٨	٩	٧,٢	٣,٨	٣		٦,٢٧
	٣	٨,٥	٥,٨	دال	٨,٦	٦,٨	غير دال	٧,٦	٩,٥	٢,٩	٩,٥	دال	٥,٧	١٠,٦	غير دال		٧,٠٨
	غير مبين	١,١	٠,٥	٠,٠٠١	–	١,٠٠		–	١,٢	١,٩	–	٠,٠٥	٠,٨	١,٠٠			٠,٨٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
١٣	١	٦٧,٦	٧١,٢	٨,٥٩	٥٨,٦	٧١,٥	٩,٠٤	٧٤,٨	٧٢,٦	٦٤,١	٦٣,٩	١٦,٣٣	٧٠,٠٠	٦٨,٣	١,٦٦		٦٩,٤٨
	٢	٢١,٦	١١,٥	٣	١٧,٢	١٦,٢	٣	١٦,٠٠	١١,٩	٢٢,٣	١٣,١	٩	١٥,٢	١٩,٣	٣		١٦,٣٥
	٣	٩,٧	١٥,٧	غير دال	٢٤,١	١٠,٧	دال	٩,٢	١٣,١	١٠,٧	٢٣,٠٠	دال	١٣,٧	١٠,٦	غير دال		١٢,٨١
	غير مبين	١,١	١,٦		–	١,٦	٠,٠٥	٠٠	٢,٤	٢,٩	–	٠,٠٥	١,١	١,٩			١,٣٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
١٤	١	٦٣,١	٧١,٢	١١,١٠	٥٦,٩	٦٩,٣	١١,٤٢	٧٤,٨	٧٣,٨	٦٠,٢	٥٥,٧	٢٤,٩٢	٦٧,٣	٦٧,٣	٠,٩٧		٦٧,٣١
	٢	٢٣,٣	١١,٠٠	٣	١٣,٨	١٧,٥	٣	١٧,٦	٨,٣	٢٣,٣	١٦,٤	٩	١٦,٠٠	١٩,٢	٣		١٦,٨٩
	٣	١٢,٥	١٤,٤٧	دال	٢٧,٦	١١,٠٠	دال	٧,٦	١٤,٣	١٢,٦	٢٦,٢	دال	١٤,٤	١١,٥	غير دال		١٣,٦٢
	غير مبين	١,١	٣,١	٠,٠١	١,٧	٢,٣	٠,٠١	٠٠	٣,٦	٣,٩	١,٦	٠,٠١	٢,٣	١,٩			٢,١٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
١٥	١	٧٨,٤	٨٤,٨	٣,٢٨	٨٤,٥	٨١,٢	٠,٨٤	٧٧,٣	٥٨,٧	٨٤,٥	٨٠,٣	١٥,٥٦	٨٦,٧	٦٩,٢	١٩,٢٥		٨١,٧٤
	٢	٤,٥	٢,١	٣	٣,٤	٣,٢	٣	٢,٥	–	٥,٨	٤,٩	٩	٣,٤	٢,٩	٣		٣,٢٧
	٣	١٥,٩	١٢,٦	غير دال	١٢,١	١٤,٦	غير دال	٢٠,٢	١١,٩	٨,٧	١٤,٨	غير دنال	٩,٥	٢٦,٠٠	دال		١٤,١٧
	غير مبين	١,١	٠,٥		–	١,٠٠		٠٠	٢,٤	١,٠٠	–		٠,٤	١,٩	٠,٠٠١		٠,٨٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠

تابع الجدول رقم ٣

رقم السؤال	الإجابة	الجنس			وقت الدراسة			العمر					الحالة الاجتماعية			مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثي	قيمة كا٢ ود. الحرية	صباحي	مسائي	قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية	متزوج	أعزب	قيمة كا٢ ود. الحرية	
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة
١٦	١	٥٢,٨	١٨,٣	٥٦,٧٧	٥١,٧	٣١,٧	٢٦,٦١	٣٤,٥	٤٠,٥	٢٩,١	٣٧,٧	٥,٧٣	٣٥,٤	٣٣,٧	٠,٥٧	٣٤,٨٨
	٢	١٤,٢	١١,٥	٣	٢٥,٩	١٠,٤	٣	١١,٨	١٣,١	١٢,٦	١٤,٨	٩	١٢,٥	١٣,٥	٣	١٢,٨١
	٣	٣٣,٠٠	٦٩,١	دال	٢٢,٤	٥٧,٣	دال	٥٣,٨	٤٥,٢	٥٧,٣	٤٧,٥	غير دال	٥١,٧	٥١,٩	غير دال	٥١,٧٧
	غير مبين	–	١,٠٠	٠,٠٠١	–	٠,٦	٠,٠٠١	–	١,٢	١,٠٠	–		٠,٤٠	١,٠٠		٠,٥٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
١٧	١	٤٠,٣	٤٧,١	٤,٠٨	٥٥,٢	٤١,٧	٤,١٠	٥٥,٥	٤٠,٥	٣٧,٩	٣٦,١	٢٤,٩٨	٤٣,٠٠	٤٦,٢	١,٣٥	٤٣,٨٧
	٢	٣٣,٥	٢٤,١	٣	٢٢,٤	٢٩,٨	٣	٢١,٠٠	٢٠,٢	٣٩,٨	٣٦,١	٩	٢٩,٣	٢٦,٩	٣	٢٨,٦١
	٣	٢٥,٠٠	٢٧,٧	غير دال	٢٢,٤	٢٧,٢	غير دال	٢٣,٥	٣٦,٩	٢٠,٤	٢٧,٩	دال	٢٧,٠٠	٢٥,٠٠	غير دال	٢٦,٤٣
	غير مبين	١,١	١,٠٠		–	١,٣		–	٢,٤	١,٩	–	٠,٠١	٠,٨	١,٩		١,٠٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
١٨	١	٤٦,٠٠	١٤,٧	٤٤.٦٦	٣٧,٩	٢٨,٢	٣,٩٣	٢٩,٤	٣٦,٩	٢٠,٤	٣٦,١	١٢.٢٥	٣٠,٨	٢٦,٩	١,٦٢	٢٩,٧٠
	٢	١٣,٦	١٥,٧	٣	١٧.٢	١٣,٩	٣	١٣,٤	١٥,٥	١٥,٥	١٣,١	٩	١٤,٨	١٣,٥	٣	١٤,٤٤
	٣	٣٩,٨	٦٩,٦	دال	٤٤,١	٥٦,٦	غير دال	٥٧,١	٤٥,٢	٦٢,١	٥٠,٨	غير دال	٥٣,٦	٧٠,٧	غير دال	٥٤,٧٧
	غير مبين	٠,٠	١,٠	٠,٠٠١	–	١,٣		–	٢,٤	١,٩	–		٠,٨	١,٩		١,٠٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
١٩	١	٤٨,٣	١٢,٦	٥٦,١٧	٥٦,٩	٢٤,٦	٢٧,٥٧	٢٩,٤	٣٤,٥	٢٦,٢	٢٩,٥	١٣,٩٧	٠,٤	٧٧,٩	٥, ٨	٢٩,٧٠
	٢	١٠,٢	١٧,٨	٣	١٥,٥	١٣,٩	٣	١٠,٩	١٠,٧	١٧,٥	١٩,٧	٩	١٦,١	٨,٧	٧	١٤,١٧
	٣	٣٩,٨	٦٧,٥	دال	٢٧,٦	٥٩,٢	دال	٥٩,٧	٥٢,٤	٥١,٥	٥٠,٨	غير دال	٥١,٧	٦٠,٦	غير دال	٥٤,٢٢
	غير مبين	١,٧	٢,١	٠,٠٠١	–	٢,٣	٠,٠٠١	–	٢,٤	٤,٩	–		١,٥	٢,٩		١,٩١
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠

يشتمل هذا المجال على تسعة فقرات (١١ ـ ١٩) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة حول الأسباب التي جعلتهم يلتحقون بمراكز محو الأمية. وفيما يلي عرض لهذه الآراء.

أسباب التحاقك بمراكز محو الأمية

١١ ـ أشعر بخجل لأني أمي. رأى ٧١ر٩٣٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا لالتحاقهم بالدراسة ورأى ٤ر٠٩٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ٢٣ر١٦٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٠ر٨٢٪ عن الاجابة.

١٢ ـ لأن الدين يحث المسلم على التعلم. رأى ٨٥ر١٣٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا لالتحاقهم بالدراسة. ورأى ٦ر٢٧٪ أنه سبب أهميته قليله. ولم يعتبره ٧ر٠٨٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٠ر٨٢٪ عن الاجابة.

١٣ ـ لاعرف واجبي في المجتمع رأى ٦٩ر٤٨٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ورأى ١٦ر٣٥٪ أنه سبب أهميته قليلة ولم يعتبره ١٢ر٨١٪ سببا اطلاقا. وامتنع ١ر٣٦٪ عن الاجابة.

١٤ ـ لاعرف حقوقي في المجتمع. رأى ٦٧ر٩٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ورأى ١٦ر٨٩٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ١٣ر٦٢٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٢ر١٨ عن الاجابة.

١٥ ـ لأربي أبنائي تربية أفضل. رأى ٨١ر٧٤٪ أنه سبب مهم جدا. ورأى ٣ر٢٧٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ١٤ر١٧٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٠ر٨٢٪ عن الاجابة.

١٦ ـ لأن قانون محو الأمية الزمني بذلك. رأى ٣٤ر٨٨٪ أنه سبب مهم جدا، ورأى ١٢ر٨١٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ٥١ر٧٧٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٠ر٥٤٪ عن الاجابة.

١٧ ـ يفضل التوعية الاعلامية. رأى ٨٧ر٤٣٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا، ورأى ٦١ر٢٨٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ٤٣ر٢٦٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٠٩ر١٪ عن الاجابة.

١٨ ـ للحصول على الحوافز التشجيعية. رأى ٧٠ر٢٩٪ أنه سبب مهم جدا. ورأى ٤٤ر١٤٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ٧٧ر٥٤٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٠٩ر١٪ عن الاجابة.

١٩ ـ لتجنب العقوبات التي تطبقها الدولة على الأميين الذين لا يلتحقون بمراكز محو الأمية رأى ٧ر٢٩٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا، ورأى ١٧ر١٤٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ٢٢ر٥٤٪ سببا اطلاقا. وامتنع ٩١ر١٪ عن الاجابة.

وباستقراء استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال وتحليلها تبين أن هناك أسبابا مهمة تدفع الأميين للالتحاق بالدراسة، يجب دراستها والتعرف عليها واستغلالها الاستغلال الجيد من أجل حفز الاميين للدراسة وهذه الأسباب هي مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب أهميتها بانسبة لأفراد العينة.

١ ـ الدين يحث المسلم على التعلم.
٢ ـ لتربية الأبناء تربية فاضلة.
٣ ـ الشعور بالخجل من الأمية.
٤ ـ٥ ـ لمعرفة الواجبات والحقوق الإجتماعية.
٦ ـ التوعية الاعلامية.
٧ ـ بسبب قانون محو الأمية الالزامي.
٨ ـ للحصول على الحوافز التشجيعية.
٩ ـ لتجنب العقوبات.

فيجب استغلال هذه الدوافع واستثمارها الجيد لتساعدنا في استئصال آفة الأمية في المجتمع.

كما يجب دراسة الأسباب التي جعلت غالبية أفراد العينة لا تعتبر التوعية الإعلامية. والحصول على الحوافز التشجيعية أو تجنب العقوبات أسبابا مهمة لالتحاقهم بالدراسة. فهذه وسائل تقوم بها أجهزة الدولة. فعلى الدولة أن تتعرف على الكيفية التي تجعل هذه الوسائل أكثر قدرة وفاعلية في دفع الأميين على الدراسة.

ويستدل من كا[٢] على وجود فروق ذات دلالة بين فئات العينة وهذه الفروق هي

أولا ـ فروق بسبب اختلاف الجنس. فقد ظهرت بينهم الفروق التالية.

١ ـ لأن الدين يحث المسلم على التعلم. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يعتقد بأن هذا سبب مهم جدا الا أن الاناث أكثر ميلا الى تأييده. فهل يرجع ذلك الى أن عاطفة المرأة أكثر تأثرا بالحافز الديني من الرجل.

٢ ـ لأعرف حقوقي في المجتمع. فقد ظهر بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يعتقد أن هذا سبب مهم جدا، الا أن الاناث أميل في تأييده من الذكور، وقد يرجع ذلك الى أن الاناث بدأن بالتحمس لمعرفة حقوقهن الاجتماعية ليطالبن بالمساواة أو تحسين أوضاعهن.

٣ ـ لأن قانون محو الأمية الالزامي الزمني بذلك. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ فبينما يميل غالبية الذكور الى تأييد الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا للالتحاق بالدراسة يميل غالبية الاناث الى الرأي الذي لا يعتبر هذا سببا اطلاقا. ويمكن ارجاع هذا التباين الى أن قانون محو الأمية الالزامي يلزم الذكور بالالتحاق بالدراسة بشكل أوسع مع الاناث. ففي حين يلزم جميع الذكور الذين تقل أعمارهم عن أربعين عاما فإنه لا يلزم إلا العاملات

بالقطاع الحكومي اللاتي لم يبلغن الخامسة والثلاثين عاما. وذلك كما يوضحه تقرير وزارة التربية (١٩٨٤) ص ١٤ وبموجب هذا القانون فقد قدر عدد الأميات الملتزمات بـ (٥١٠) امرأة. وعلى هذا الأساس فإن غالبية الدراسات يلتحقن بالدراسة بناء على رغبتهن دون إلزام من قانون.

٤ ـ للحصول على الحوافز التشجيعية. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ حيث يميل غالبية الذكور الى تأييد الرأي الذي لايعتبره سببا اطلاقا. ويمكن تفسير هذا التباين الى أن المرأة تعتبر الحوافز المادية أهميتها قليلة بالنسبة لها. أو لأن الاناث يعتبرن هذه الحوافز قليلة ويطالبن بزيادتها.

ثانيا ـ فروق بسبب اختلاف وقت الدوام الدراسي. حيث ظهرت بينهم الفروق التالية:

١ ـ لأعرف واجباتي في المجتمع. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا الا أن الدارسين في المساء أميل إلى تأييده وقد يرجع هذا التباين الى أن فئة كبيرة من الدارسين في الصباح هم من أفراد الحرس الوطني وقد يعتقدون بأنهم لا يحتاجون الى معرفة واجباتهم في المجتمع لمعرفتهم بها سلفا.

٢ ـ لأعرف حقوقي في المجتمع. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا الا أن الدارسين في المساء أميل إلى تأييده ويمكن تفسير هذه الفروق إلى نفس السبب المشار إليه.

٣ ـ لأن قانون محو الأمية الإلزامي ألزمني بذلك. فقد ظهرت بينهم فروق في الفقرة السابقة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ فبينما يميل غالبية الدارسين في الصباح إلى تأييد الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا. يميل غالبية الدارسين في المساء الى تأييد الرأي الذي لا يعتبره سبب اطلاقا. وقد يرجع

هذا التباين الى أن غالبية الـدارسين في الصبـاح هم من أفراد الحـرس الوطني وأن ادارة الحرس الوطني تتشدد بتطبيق هذا القانون على أفرادها.

٤ ـ لتجنب العقوبات التي تطبقها الدولة على الأميين الذين لا يلتحقون بمراكز محو الأمية. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستـوى ٠,٠٠١ فبينما يميـل غالبيـة الـدارسين في الصبـاح الى تأييـد الرأي الـذي لايعتبره سبا اطـلاقـا. ويمكن ارجاع هذا التباين الى نفس السبب المشار إليه في الفقرة السابقة.

ثالثا ـ فروق بسبب اختلاف العمر. فقد ظهرت بينهم الفروق التالية:

١ ـ لأن الـدين يحث المسلم عـلى التعلم ظهـرت بينهم فـروق دالـة عنـد مستـوى ٠,٠٥ بالرغم من أن غالبية أفـراد العينة تؤيـد الرأي الـذي يعتبر هـذا سبب مهم جدا للالتحاق بالدراسة. الا أن الفئة التي يقل عمرها عن ٢٥ عاما أميل إلى تأييد هذا الرأي يليها الفئة التي يـتراوح أعمارهم بـين ٢٥ ـ ٣٠ عامـا فهل يرجع ذلك الى أن جيل الشباب أكثر إقبالا على الحياة الدينية.

٢ ـ لأعـرف واجباتي في المجتمـع. فقد ظهـرت فروق دالـة عنـد مستـوى ٠,٠٥ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا الا أن الفئة التي يقل عمـرها عن ٢٥ عـاما أميـل الى تأييـده، يليهم الفئة التي تتراوح أعمارها بين ٢٥ ـ ٣٠ سنة. ويمكن تفسير ذلك إلى أن مجموعـة الشباب أكثر تحمسا لمعرفة الواجبات الاجتماعية.

٣ ـ لأعـرف حقوقي في المجتمـع. ظهرت بينهم فـروق دالة عنـد مستـوى ٠,٠١ فبـالرغم من أن غـالبية أفـراد العينة تؤيـد الرأي الـذي يعتبر هـذا سبب مهم جدا، الا أن الفئة التي يقل عمرهـا عن ٢٥ عامـا أميل الى تـأييده يليهـا الفئة التي تتراوح أعمارهم بين ٢٥ ـ ٣٠ سنة. وأن الفئة التي يزيـد عمرهـا عن ٤٠ عاما أقل الفئات التحاقا بمراكز محو الأمية تحت تأثير هذا السبب. ويمكن تفسير ذلك لان جيل الشباب أكثر تحمسا لمعرفة الحقوق الاجتماعية.

٤ ـ بفضل التوعية الاعلامية. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠١ حيث تميل غالبية الفئة التي يقل عمرها عن ٢٥ عاما الى تأييد الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا للالتحاق بالدراسة، يليها الفئة التي تتراوح أعمارها بين ٢٥ ـ ٣٠ عاما. وأن الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما أقل الفئات تأثرا بهذا السبب ويمكن ارجاع ذلك الى أن الشباب أكثر تفاعلا واتصالا مع وسائل الاعلام.

رابعا ـ فروق بين فئات العينة بسبب اختلاف الحالة الاجتماعية فقد ظهر بينهم فروق في الفقرة التالية:

لأربي أبنائي تربية أفضل. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الاتجاه الذي يعتبر هذا سبب مهم للالتحاق بالدراسة. الا أن المتزوجين أميل الى تأييده وقد يرجع ذلك الى أن المتزوجين والذين لديهم أطفال مسؤولون عن تربيتهم أكثر شعروا بأهمية العلم وقيمته بالنسبة لتربية الأبناء وتوجيههم.

المجال الثالث :

جدول رقم (٤) يوضح استجابات أفراد العينة عن فوائد التحاقهم بمراكز محو الأمية

رقم السؤال	الإجابة	الجنس			وقت الدراسة			العمر					الحالة الاجتماعية				مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثى	قيمة كا٢ ود. الحرية	صباحي	مسائي	قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية	متزوج	أعزب	قيمة كا٢ ود. الحرية	
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة
٢٠	١	٦٩,٩	٨٩,٥	٢٤,١٣	٨١,٠٠	٧٩,٩	١,١٨	٨٢,٤	٧٥,٠٠	٧٩,٦	٨٣,٦	١٢,٥١	٨١,٤	٧٦,٩	٥.٥٦	٨٠.١١
	٢	٢٢,٢	٥,٨	٣	١٥,٥	١٣,٣	٣	١١,٨	١٥,٥	١٧,٥	٨,٢	٩	١٣,٣	١٤,٤	٣	١٣,٦٢
	٣	٧,٤	٤,٢	دال	٣,٤	٦,١	غير دال	٥,٩	٧,١	٢,٩	٨,٢	غير دال	٥,٣	٦,٧	غير دال	٥,٧٢
	غير مبين	٠,٦	٠,٥	٠,٠٠١	–	٠,٦		–	٢,٤	–	–		–	١,٩		٠,٥٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٢١	١	٨٦,٤	٩٠,٦	٦,٠١	٨٩,٧	٨٨,٣	٧,٨٦	٨٩,٩	٨٥,٧	٨٧,٤	٩١,٨	٥,٤٩	٨٩,٠٠	٨٧,٥	١,٠٧	٨٨,٥٦
	٢	١٠,٨	٤,٧	٣	٨,٦	٧,٤	٣	٥,٩	٩,٥	٧,٨	٦,٦	٩	٧,٦	٧,٧	٣	٧,٦٣
	٣	٢,٨	٤,٢	غير دال	–	٤,٢	دال	٤,٢	٣,٦	٣,٩	١,٦	غير دال	٣,٠٠	٤,٨	غير دال	٣,٥٤
	غير مبين	–	٠,٥		١,٧	–	٠,٠٥	–	١,٢	–	–		٠,٤	–		٠,٢٧
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٢٢	١	٦٩,٣	٨٥,٣	١٤,٢٣	٨١,٠٠	٧٧,٠٠	١,٧٩	٧٣.٩	٧٦,٢	٨١,٦	٨٠,٣	١٦,٩٢	٨١,٧	٦٧,٣	١٩,٥٧	٧٧,٦٦
	٢	١٠,٢–	٣,٧	٣	٨,٦	٦,٥	٣	٥,٠٠	٦,٠٠	١٠,٧	٤,٩	٩	٧,٦	٤,٨	٣	٦,٨١
	٣	١٩,٩	١٠,٥	دال	١٠,٣	١٥,٩	غير دال	٢١,٠٠	١٥,٥	٧,٨	١٤,٨	دال	١٠,٦	٢٦,٠٠	دال	١٤,٩٩
	غير مبين	٠,٦	٠,٥	٠,٠١	–	٠,٦		–	٢,٤	–	–	٠,٠٥	–	١,٩		٠,٥٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٢٣	١	٧٧,٣	٨٩,٠٠	٩,٤٨	٨٦,٧	٨٢,٢	٢,١٠	٨٦,٦	٧٧,٤	٨١,٦	٨٨,٥	١٧,٦٩	٨٤,٤	٨٠,٨	٦,٨٦	٨٣,٣٨
	٢	١٠,٨	٥,٨	٣	٥,٢	٨,٧	٣	٤,٢	١٠,٧	١٣,٦	٣,٣	٩	٨,٧	٦,٧	٣	٨,١٧
	٣	١١,٤	٤,٧	دال	٥,٢	٨,٤	غير دال	٩,٢	٩,٥	٤,٩	٨,٢	دال	٦,٨	١٠,٦	غير دال	٧,٩٠
	غير مبين	٠,٦	٠,٥	٠,٠٢	–	٠,٦		–	٢,٤	–	–	٠,٠٥	–	١,٩		٠,٥٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٢٤	١	٦٦,٥	٧٥,٤	٣,٦٥	٧٤,١	٧٠,٦	١,٤٤	٧٩,٠٠	٦٥,٥	٦٦,٠	٧٢,١	٢٤,٥	٧٠,٣	٧٣,١	٢,١٠	٧١,١٢
	٢	٢٣,٣	١٧,٨	٣	٢٠,٧	٢٠,٤	٣	١٣,٤	٢٣,٨	٢٦,٢	١٩,٧	٩	٢٢,١	١٦,٣	٣	٢٠,٤٤

تابع جدول رقم (٤)

رقم السؤال	الإجابة	الجنس			وقت الدراسة			العمر					الحالة الاجتماعية				مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثي	قيمة كا٢ ود. الحرية	صباحي	مسائي	قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية	متزوج	أعزب	قيمة كا٢ ود. الحرية		
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة		النسبة
	٣	٨,٥	٥,٨	غير دال	٣,٤	٧,٨	غير دال	٧,٦	٤,٨	٧,٨	٨,٢	دال	٦,٥	٨,٧	غير دال		٧,٠٨
	غير مبين	١,٧	١,٠		١,٧	١,٣		–	٦,٠	–	–	٠,٠١	١,١	١,٩			١,٣٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
٢٥	١	٥٦,٨	٧٠,٧	٨,٨٢	٧٢,٤	٦٢,٥	٣,٢٠	٧٠,٦	٥٩,٥	٥٨,٣	٦٧,٢	٣٣,٣٤	٦٣,٥	٦٥,٤	١,١٦		٦٤,٠٣
	٢	٢٩,٠٠	٢١,٥	٣	١٧,٢	٢٦,٥	٣	١٩,٣	٢٥,٠٠	٣٢,٠٠	٢٤,٦	٩	٢٦,٢	٢٢,١	٣		٢٥,٠٧
	٣	١١,٩	٥,٨	دال	٦,٩	٩,١	غير دال	١٠,١	٦,٠٠	٩,٧	٨,٢	دال	٨,٠٠	١٠,٦	غير دال		٨,٧٢
	غير مبين	٢,٣	٢,١	٠,٠٢	٣,٤	١,٩		–	٩,٥	–	–	٠,٠٠١	٢,٣	١,٩			٢,١٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		٢٠٠	١٠٠			١٠٠
٢٦	١	٦٤,٢	٨٨,٠٠	٣٠,٦٠	٧٩,٣	٧٦,١	١,٩٤	٨١,٥	٧٢,٦	٧٣,٨	٧٧,٠٠	٢٧,٩٢	٧٧,٢	٧٥,٠	٣,٠٢		٧٦,٥٧
	٢	٢٦,١	٦,٨	٣	١٧,٢	١٥,٩	٣	١١,٨	١٥,٥	٢٠,٤	١٨,٠٠	٩	١٦,٧	١٤,٤	٣		١٦,٠٨
	٣	٧,٤	٣,٧	دال	٣,٤	٥,٨	غير دال	٦,٧	٣,٦	٥,٨	٤,٩	دال	٤,٢	٨,٧	غير دال		٥,٤٥
	غير مبين	٢,٣	١,٦	٠,٠٠١	–	٢,٣		–	٨,٣	–	–	٠,٠٠١	١,٩	١,٩			١,٩٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
٢٧	١	١٥,٣	٥,٢	١٧,٨٤	١٥,٥	٩,١	٥,٢٤	١٣,٤	١١,٩	٦,٨	٦,٦	٤٤,٢٨	٩,٥	١١,٥	٠,٧٢		١٠,٠٨
	٢	١٠,٨	٤,٢	٣	١٢,١	٦,٥	٣	٦,٧	٨,٣	١٠,٧	١,٦	٩	٧,٦	٦,٧	٣		٧,٣٦
	٣	٧١,٦	٨٧,٤	دال	٦٩,٠٠	٨١,٩	غير دال	٧٩,٨	٦٧,٩	٨٢,٥	٩١,٨	دال	٧٩,٨	٧٩,٨	غير دال		٧٩,٨٤
	غير مبين	٢,٣	٣,١	٠,٠٠١	٣,٤	٢,٦		–	١١,٩	–	–	٠,٠٠١	٣,٠٠	١,٩			٢,٧٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠

يشتمل المجال الثالث على ثمانية فقرات (٢٠ ـ ٢٧) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة عن الفوائد التي حصلوا عليها بعد التحاقهم بمراكز محو الأمية. وفيما يلي عرض لهذه الآراء.

٢٠ ـ أصبحت قادراً على قراءة القرآن الكريم. يوافق تماما ١١ر٨٠٪ من أفراد العينة على هذا الرأي ويوافق عليه الى حد ما ٦٢ر١٣٪. ولا يوافق عليه ٧٢ر٥٪ وامتنع عن الاجابة ٥٥ر٠٪.

٢١ ـ أشعر بسعادة لقدرتي على القراءة والكتابة. يوافق تماما ٥٦ر٨٨٪ من أفراد العينة على هذا الرأي. ويوافق عليه الى حد ما ٦٣ر٧٪. ولا يوافق عليه ٠٤ر٣٪ وامتنع عن الاجابة ٢٧ر٠٪.

٢٢ ـ أشعر بقدرتي على تربية الأبناء بصورة أفضل. يوافق تماما على هذا الرأي ٦٦ر٧٧٪ من أفراد العينة. ويواق عليه الى حد ما ٨١ر٦٪. ولا يوافق عليه ٩٩ر١٤٪ وامتنع عن الاجابة ٥٤ر٠٪.

٢٣ ـ عرفت الكثير من الأمور الدينية التي يجب أن يتعلمها كل مسلم. يوافق تماما على هذا الرأي ٣٨ر٨٣٪ من أفراد العينة، ويوافق عليه الى حد ما ١٧ر٨٪ ولا يوافق عليه ٩٠ر٧٪ وامتنع عن الاجابة ٥٥ر٠٪ عن الاجابة.

٢٤ ـ تعلمت الكثير من الواجبات نحو وطني. يوافق تمام على هذا الرأي ١٢ر٧١٪ من أفراد العينة ويوافق عيه الى حدما٤٤ر٢٠٪ ولا يوافق عليه ٠٨ر٧٪، وامتنع عن الاجابة ٣٦ر١٪.

٢٥ ـ تعلمت بعض حقوقي كمواطن. يوافق تاما على هذ الرأي ٠٣ر٦٤٪ من أفراد العينة ويوافق عليه الى حد ما ٠٧ر٢٥٪، ولا يوافق عليه ٧٢ر٨٪، وامتنع ١٨ر٢٪ عن الاجابة.

٢٦ ـ استفدت من التعليم في حياتي الخاصة. يوافق تماما ٥٧ر٧٦٪ من أفراد العينة، ويوافق عليه الى حد ما ٠٨ر١٦٪، ولم يوافق عليه ٤٥ر٥٪، وامتنع

عن الاجابة ٩٠ر١٪.

٢٧ ـ ان ما تعلمته لا يفيدني اطلاقا. يوافق تماما على هذا الرأي ٠٨ر١٠٪ من أفراد العينة. ويوافق عليه الى حد ما ٣٦ر٧٪، ولم يوافق عليه ٨٤ر٧٩٪، وامتنع عن الاجابة ٧٢ر٢٪.

ويتبين من استقراء استجابات أفراد العينة لفقرات هذا المجال وتحليلها. أن غالبية أفراد العينة يؤكدون على أنهم استفادوا من خلال تواجدهم في مراكز محو الأمية. وفيما يلي عرض لهذه الفوائد التي يعتقد غالبية أفرا العينة أنهم حصلوا عليها من خلال دراستهم في مراكز محو الأمية وهي مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب أهميتها بالنسبة لأفراد العينة.

١ ـ الشعور بالسعادة للقدرة على القراءة والكتابة.
٢ ـ معرفة الكثير من الأمور الدينية التي يجب أن يتعلمها كل مسلم.
٣ ـ القدرة على قراءة القرآن الكريم.
٤ ـ الشعور بالقدرة على تربية الابناء تربية أفضل.
٥ ـ الاستفادة من التعليم في الحياة الخاصة.
٦ ـ تعلم الكثير من الواجبات الوطنية.
٧ ـ تعلم بعض حقوق المواطن.

كما رفضت الغالبية الرأي الذي يعتقد بأن ما تعلموه لا يفيدهم.

فهذه الاجابات تؤكد أن الدارسين من خلال دراستهم في مراكز محو الأمية حصلوا على فوائد كثيرة وهذه الفوائد مهمة بالنسبة للانسان لأنها سترفع مستواه الثقافي والسياسي والاجتماعي وتجعله أكثر قدرة على مواجهة الحياة ومتطلباتها.

كما أن هذه الاجابت تؤكد من ناحية أخرى أن الدراسة في مراكز محو الأمية قادرة الى حد كبير على تحقيق هدف محو الأمية الرئيسي الذي يشير اليه قانون محو

الأمية بقوله «ان محو الأمية مسئولية وطنية تهدف إلى تزويد المواطنين الأميين بقدر من التعلم لرفع مستواهم ثقافيا واجتماعيا، كما يجعلهم أكثر قدرة على الاسهام في النهوض بأنفسهم، وبالمجتمع لمواجهة متطلبات الحياة. وذلك كما يشير تقرير وزارة التربية (١٩٨٤ ص ١٧).

ويستدل من حسابات كا[٢] على وجود فروق بين فئات العينة بالنسبة لهذا المجال وهذه الفروق هي:

أولا ـ فروق بسبب اختلافهم بالجنس.

١ ـ أصبحت قادرا على قراءة القرآن الكريم. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة توافق تماما على الرأي الذي يعتقد أن من فوائد الالتحاق بمراكز محو الأمية أنهم أصبحوا قادرين على قراءة القرآن الكريم. الا أن الاناث أميل الى تأييد هذا الرأي. فهل يرجع ذلك إلى أن الاناث كن أكثر إهتماما أو حرصا على تعلم القرآن فأصبحن أكثر قدرة على قراءته من الذكور؟ أم أن الذكور يعتقدون أن قدرتهم التي توصلوا إليها في قراءة القرآن لا تكفي ويطمحون الى تحقيق المزيد؟

٢ ـ أشعر بقدرتي على تربية الأبناء بصورة أفضل. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة توافق تماما على الرأي الذي يعتقد أن من فوائد التحاقها بمراكز محو الأمية الشعور بالقدرة على تربية الأبناء بصورة أفضل، الا أن الاناث أكثر ميلا الى تأييد هذا الرأي. ويمكن تفسير ذلك إلى أن طبيعة المرأة تجعلها أكثر حرصا واهتماما بتربية الأطفال وتنشئتهم.

٣ ـ عرفت الكثير من الأمور الدينية التي يجب أن يتعلمها كل مسلم. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة توافق تماما على الرأي الذي يعتقد على أن من فوائد التحاقها بمراكز محو الأمية. هو معرفة الكثير من الأمور الدينية التي يجب أن يتعلمها كل مسلم. الا أن

الاناث أكثر ميلا إلى تأييد هذا الرأي. ويمكن تفسير ذلك الى أن الاناث قد تعلموا من خلال دراستهم في مراكز محو الأمية بعض الأمور الدينية التي كن يجهلنها وأن الذكور ربما كانوا يعرفون بعض هذه الأمور الدينية من خلال حضورهم في المساجد واستماعهم الى الأحاديث والخطب والدروس التي تتلى فيها. بعكس النساء اللاتي يؤدين الصلاة في البيوت.

٤ ـ تعلمت بعض حقوقي كمواطن. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠٢ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة توافق تماما على الرأي الذي يعتقد أن من فوائد الالتحاق بمراكز محو الأمية تعلم حقوق المواطن الا أن الاناث أميل الى تأييد هذا الرأي. ويمكن تفسير ذلك بأن الاناث يستطعن التعرف من خلال هذا الاحتكاك على حقوقهن كمواطنات. وقد تكون الدراسة في مراكز محو الأمية أتاحت لهن فرصة للتعرف على بعض الحقوق التي كانوا يجهلنها.

٥ ـ استفدت من التعليم في حياتي الخاصة. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة توافق تماما على الرأي الذي يعتقد أن من فوائد التحاقها بمراكز محو الأمية الاستفادة من التعليم في الحياة الخاصة. . الا أن الاناث أميل الى تأييد هذا الرأي ويمكن تفسير ذلك بأن الاناث الأميات أقل خبرة في الحياة من الذكور بسبب احتكاكهن المحدود في المجتمع ومؤسساته. وقد تكون الدراسة بمراكز محو الأمية رفعت من مستوى خبرتهم القليلة.

٦ ـ أن ما تعلمته لا يفيدني إطلاقا. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة ترفض الرأي الذي يعتقد أن ماتعلموه في مراكز محو الأمية لا يفيدهم اطلاقا. الا أن الاناث أكثر ميلا الى رفض هذا الرأي.

ولعل هذه الفروق تتفق تماما مع نتائج الفقرات السابقة لهذا المجال. والتي اتضح منها أن الإناث كن أكثر ميلا من الذكور إلى تأييد الآراء التي توافق تماما على

الاستفادة من الالتحاق بمراكز محـو الأمية في المجـالات التي أشار إليهـا الباحث في الفقرات السابقة.

ثانيا ـ فروق بسبب اختلاف فئات العينة في وقت دوام الـدراسة. حيث اختلفـوا في الفقرة التالية:

أشعر بسعادة لقدرتي على القراءة والكتابـة. فقد ظهـرت بينهم فروق دالـة عند مستوى ٠٫٠٥ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة ونسب متقـاربة تـوافق تمامـا على الرأي الذي يعتقد أن من فوائد الالتحاق بمراكز محو الأميـة الشعور بـالسعادة للقدرة على القراءة والكتابة. الا أن الدارسين في الصباح أميل قليلا الى تأييد هـذا الـرأي فبينما لا نجـد من يعارضـه من الدارسـين في الصباح يعـارضـة ٢٫٤٪ من الدارسين في المساء.

ثالثا ـ فروق بين فئات العينة بسبب اختلاف أعمارهم. فقـد اختلفوا في الفقـرات التالية:

١ ـ أشعر بقدرتي على تربية الأبناء بصـورة أفضل. فقـد ظهرت بينهم فـروق دالة عند مستوى ٠٫٠٥ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يوافق تماما على أن من فوائد الالتحاق بمراكز محـو الأمية الشعـور بالقـدرة على تـربية الابناء تربية أفضل. الا أن الفئة التي يتراوح عمرها بين ٣١ ـ ٤٠ عامـا والتي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما أميل الى تأييد هذا الرأي.

ويمكن إرجاع ذلك الى أن من هم أكبر سنا يمكن أن تكون غالبيتهم من المتزوجين والذين كونوا أسرا. وبذلك يكونون أكثرة قدرة على مـلاحظة تـطور قدراتهم في تربية الأطفال من جيل الشباب الـذي يحتمل أن يكـون غالبيتهم من غير المتزوجين أو الذين لم ينجبوا أطفالا.

٢ ـ عـرفت الكثير من الأمـور الدينيـة التي يجب أن يتعلمهـا كـل مسلم. ظهـرت

بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٥ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يوافق تماما على أن من فوائد الالتحاق بمراكز محو الأمية، تعلم الكثير من الأمور الدينية التي يجب أن يتعلمها كل مسلم الا أن الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما أكثر تأييدا لهذا الرأي يليها من يقل عمره عن ٢٥ عاما. فهل يرجع ذلك إلى أن الاهتمامات الدينية كانت موجودة بصورة أوضح ثم بدأت تقل مع بداية التغيرات الاجتماعية؟ ثم بدأت تعود ثانية؟

٣ ـ تعلمت الكثير من الواجبات نحو وطني. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يوافق تماما على أن من فوائد الالتحاق بمراكز محو الأمية تعلم الكثير من الواجبات الوطنية. إلا أن الفئة التي يقل عمرها عن ٢٥ عاما أميل الى تأييد هذا الرأي يليها الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما. فهل يعني هذا أن جيل الشباب ثم الكهول هم أكثر الفئات اهتماما بمعرفة الواجبات نحو الوطن؟

٤ ـ تعلمت بعض حقوقي كمواطن. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي يوافق تماما على أن من فوائد الالتحاق بمراكز محو الأمية تعليم بعض الحقوق كمواطن، إلا أن الفئة التي تقل عمرها عن ٢٥ عاما أميل إلى تأييد هذا الرأي، يليها من يزيد عمرها عن ٤٠ عاما، فهل يعني هذا أنه جيل الشباب ثم الكهول هل أكثر الفئات اهتماما في تعلم حقوق المواطنه.

٥ ـ استفدت من التعليم في حياتي الخاصة. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٠١ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة توافق تماما على الرأي الذي يعتقد بأن من فوائد الالتحاق بمراكز محو الأمية الاستفادة من التعليم في الحياة الخاصة. الا أن من تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما أميل إلى تأييد هذا الرأي يليهم من تزيد أعمارهم عن ٤٠ عاما. ويصعب على الباحث تفسير هذا التقارب بين الشباب والكهول.

٦ ـ ان مـا تعلمته لا يفيـدني اطلاقـا. بالـرغم من أن غالبيـة أفراد العينـة ترفض الموافقة على الرأي الذي يعتقد أن مـاتعلموه لا يفيـدهم اطلاقـا. الا أن الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما أكثر الفئات معارضة لهذا الرأي فهـل يعني هذا أن جيل الكبار أكثر الفئات تعطشا للعـلم وتعلقا بـه. لذلـك تعارض غـالبيته الفكرة التي تعتقد أنها لم تستفد من الدراسة.

رابعا ـ فروق بسبب اختـلاف الحالـة الاجتماعيـة. حيث اختلفوا في فقـرة واحدة وهي:

أشعر بقدرتي على تربية الأبناء بصورة أفضل. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٠١ر٠ فبالرغم من أن غالبية أفـراد العينة تؤيـد الرأي الـذي يوافق تماما على أن من فوائد الالتحاق بمراكز محو الأمية الشعور بالقدرة على تربية الأبنـاء بصورة أفضل الا أن المتزوجين أميل إلى تأييد هذا الرأي. ومن الطبيعي أن يكـون المتزوجون أكثر قدرة على ملاحظة تطور القدرة على ملاحظة تطور القدرة على تربية الابناء.

جدول رقم (٥) يوضح استجابات أفراد العينة
حول إبداء مشاعرهم اثناء وجودهم في المركز

رقم السؤال	الإجابة	الجنس			وقت الدراسة			العمر					الحالة الاجتماعية			مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثي	قيمة كا٢ ود. الحرية	صباحي	مسائي	قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية	متزوج	أعزب	قيمة كا٢ ود. الحرية	
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة
٢٨	١	٨٢,٤	٨٧,٤	٥,٥٠	٨٧,٩	٨٤,٥	١,١٣	٨٣,٢	٨٣,٣	٨٣,٥	٩٣,٤	٩,٢٤	٨٦,٣	٨١,٧	٤,٠٣	٨٥,٠١
	٢	٩,١	٣,٧	٣	٣,٤	٦,٨	٣	٧,٦	٤,٨	٨,٧	١,٦	٩	٥,٣	٨,٧	٣	٦,٢٧
	٣	٨,٥	٨,٤	غير دال	٨,٦	٨,٤	غير دال	٩,٢	١٠,٧	٧,٨	٤,٩	غير دال	٨,٤	٨,٧	غير دال	٨,٤٥
	غير مبين	–	٠,٥		–	٠,٣		–	١,٢	–	–		–	١,٠٠		٠,٢٧
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٢٩	١	٦٥,٩	٧٨,٥	٧,٩٩	٧٥,٩	٧١,٨	٠,٨٤	٧٥,٦	٧٥,٠٠	٦٤,١	٧٧,٠٠	١٥,١٩	٧١,٩	٧٤,٠٠	٢,٩٣	٧٢,٤٨
	٢	٢١,٦	١٣,٦	٣	١٣,٨	١٨,١	٣	١٤,٣	١١,٩	٢٨,٢	١٣,١	٩	١٨,٣	١٥,٤	٣	١٧,٤٤
	٣	١١,٩	٧,٩	دال	١٠,٣	٩,٧	غير دال	١٠,١	١١,٩	٧,٨	٩,٨	غير دال	٩,٩	٩,٦	غير دال	٩,٨١
	غير مبين	٠,٦	–	٠,٠٥	–	٠,٣		–	١,٣	–	–		–	١,٠٠		٠,٢٧
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٣٠	١	٥٧,٤	٥٨,٦	١,٢٦	٨١,٠٠	٥٣,٧	١٥,٦٢	٥٨,٨	٥٦,٠٠	٥٦,٣	٦٢,٣	٨,١٢٨	٦٠,١	٥٢,٩	٦,٢٦	٥٨,٠٤
	٢	٢٧,٣	٢٩,٨	٣	١٠,٣	٣٢,٠٠	٣	٢٨,٦	٢٧,٤	٣٢,٠٠	٢٤,٦	٩	٢٧,٤	٣١,٧	٣	٢٨,٦١
	٣	١٤,٨	١١,٠٠	غير دال	٨,٦	١٣,٦	دال	١٢,٦	١٤,٣	١١,٧	١٣,١	غير دال	١٢,٥	١٣,٥	غير دال	١٢,٨١
	غير مبين	٠,٦	٠,٥		–	٠,٦	٠,٠١	–	٢,٤	–	–		–	١,٩		٠,٥٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٣١	١	١٦,٥	٧,٩	٦,٥٢	١٩,٠٠	١٠,٧	٦,٣٥	١٠,١	١٣,١	١٦,٥	٦,٦	١٣,٤٤	١٣,٧	٧,٧	٣,٨١	١١,٩٩
	٢	١٧,٦	١٨,٨	٣	١٠,٣	١٩,٧	٣	١٥,١	١٩,٠٠	٢١,٤	١٨,٠٠	٩	١٨,٣	١٨,٣	٣	١٨,٢٦
	٣	٦٤,٢	٧١,٧	دال	٧٠,٧	٦٧,٦	غير دال	٧٤,٨	٤٦,٣	٥٩,٢	٧٥,٤	غير دال	٦٦,٩	٧١,٢	غير دال	٦٨,١٢
	غير مبين	١,٧	١,٦		–	١,٩		–	٣,٦	٢,٩	–		١,١	٢,٩		١,٦٣
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠

يشتمل هذا المجال على أربعة فقرات (٢٨ ـ ٣١) خصصها الباحث لمعرفة مشاعر الدارسين أثناء وجودهم في المركز. وفيما يلي عرض لبيان الآراء.

٢٨ ـ أشعر بالسعادة. يوافق تماما على هذا الرأي ٠١ر٨٥٪ من أفراد العينة ويوافق عليه الى حد ما ٢٧ر٦٪، ولا يوافق عليه ٤٥ر٨٪، وامتنع ٢٧ر٠٪ عن الإجابة.

٢٩ ـ أشعر بالقدرة على مواصلة التعليم. يوافق تماما على هذا الرأي ٤٨ر٧٢٪ من أفراد العينة ويوافق عليه الى حد ما ٤٤ر١٧٪، ولا يوافق عليه ٨١ر٩٪، وأمتنع ٢٧٪ عن الاجابة.

٣٠ ـ أشعر بالتعب ولكني مصر على مواصلة التعلم: يوافق تماما على هذا الرأي ٠٤ر٥٨٪ من أفراد العينة. ويوافق عليه الى حد ما ٦١ر٢٨٪، ولا يوافق عليه ٨١ر١٢٪، وأمتنع عن الاجابة ٥٤٪.

٣١ ـ أشعر بالتعب وقد انقطع عن التعليم لأني أفضل الراحة على مواصلة التعليم. . يوافق تماما على هذا الرأي ٩٩ر١١٪ من أفراد العينة. ويوافق عليه الى حد ما ٢٦ر١٨٪. ويعارضه ١٢ر٦٨٪ وأمتنع عن الاجابة ٦٣ر١٪.

وباستقراء استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال وتحليلها يتبين أن غالبية أفراد العينة لديها مشاعر ايجابية أثناء وجودها في مراكز الدراسة. فهي تشعر بالسعادة لأنها تتلقى العلم. وأنها تشعر بالقدرة على مواصلة التعلم. وأن من يشعر بالتعب مصر على مواصلة التعلم. وترفض الغالبية أن يكون الشعور بالتعب سببا من أسباب انقطاعها عن الدراسة.

ولا شك أن هذه الاستجابات تنسق مع الاستجابات التي أيدتها الغالبية أثناء أجاباتها على فقرات المجال السابق، عندما أبدت الغالبية أنها أستطاعت أن تحصل على فوائد كثيرة من خلال تواجدها في مراكز الدراسة. وفي فقرات هذا المجال نؤكد على أنها تصر على مواصلة الدراسة ولن تنقطع عنها. وقد تعطينا هذه

الاستجابات مؤشرا ايجابيا يوضح لنا أن الدراسة في مراكز محو الأمية استطاعت أن تغرس في هؤلاء الدارسين حب العلم والاستمرار في مواصلة التعلم. وكراهية الجهل.

ويستدل من حسابات كا٢ على وجود فروق دالة بين فئات العينة وهذه الفروق هي:

أولا: فروق بسبب اختلاف الجنس. فقد اختلفوا في الفقرة التالية:

أشعر بالقدرة على مواصلة التعلم. فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة يؤيدون الاتجاه الذي يوافق تماما على هذا الرأي الا ان الاناث أميل إلى تأييده من الذكور ويمكن تفسير ذلك الى أن الاناث كن منقطعات عن المجتمع ومؤسساته ويمكن أن تكون الدراسة في مراكز محو الأمية قد أتاحت لهن فرصة كبيرة لمعرفة الحياة والمجتمع بصور أفضل مما كان عليه. لذا نجد أن غالبية هذه الفئة لديها رغبة أكبر من الذكور في مواصلة التعلم وتتسق استجابة الاناث في فقرات هذا المجال مع استجاباتهن في فقرات المجال السابق، حيث كن أكثر ميلا من الذكور إلى تأييد الآراء. التي تؤكد الحصول على فوائد من الدراسة.

ثانيا: فروق بسبب اختلاف وقت الدراسة. فقد أختلفوا في الفقرة التالية:

أشعر بالتعب ولكني مصر على مواصلة التعلم. فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة يؤيدون الاتجاه الذي يوافق تماما على هذا الرأي إلا أن الدارسين في الصباح يميلون بصورة أوضح من الدارسين في المساء إلى تأييد هذا الاتجاه. وقد يرجع هذا الاختلاف إلى أن معظم الدارسين في الصباح متفرغون للدراسة، لهذا فانهم لا يشعرون بالتعب والارهاق الذي يشعر به معظم الدارسين في المساء، الذي يأتون الى الدراسة بعد أدائهم لعمل الصباح. وقد تدل هذه الفروق على نجاح تجربة دراسة الصباح التي قامت بها الوزارة منذ عامين تقريبا وبدأت بالتوسع فيها في هذا العام.

جدول رقم (٦) يوضح استجابات أفراد العينة
عن مدى تفضيلهم الدراسة عن طريق بث البرامج التلفزيونية

رقم السؤال	الإجابة	الجنس			وقت الدراسة			العمر						الحالة الاجتماعية				مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثى	قيمة كا٢ ود. الحرية	صباحي	مسائي	قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية	متزوج	أعزب	قيمة كا٢ ود. الحرية		
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة		النسبة
٢٨	١	١٣,١	٦,٨	٥٠,٧	١٠,٣	٩,٧	٠,٢٢	٨,٤	١٣,١	٦,٨	١٣,١	١٢,٣٢	١٠,٦	٧,٧	٢,٣٠		٩,٨١
	٢	٩,٧	٠٧,٣	٣	٦,٩	٨,٧	٣	٣,٤	٩,٥	١٤,٦	٦,٦	٩	٩,٥	٥,٨	٣		٨,٤٥
	٣	٧٧,٣	٨٥,٩	غير دال	٨٢,٨	٨١,٦	غير دال	٨٨,٢	٧٧,٤	٧٨,٦	٨٠,٣	غير دال	٧٩,٨	٨٦,٥	غير دال		٨١,٧٤
	غير مبين	–	–		–	–		–	–	–	–		–	–			–
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
٢٩	١	١٠,٨	٧,٣	٢,٢٢	١٠,٣	٨,٧	٠,٤١	٦,٧	١٠,٧	٩,٧	٩,٨	١١,٤٨	٩,٩	٦,٧	٤,٧٧		٨,٩٩
	٢	٨,٠٠	٥,٨	٣	٥,٢	٧,١	٣	١,٧	١٠,٧	١٠,٧	٤,٩	٩	٨,٤	٢,٩	٣		٦,٨١
	٣	٨١,٣	٨٦,٩	غير دال	٨٤,٥	٨٤,١	غير دال	٩١,٦	٧٨,٦	٧٩,٦	٨٥,٢	غير دال	٨١,٧	٩٠,٤	غير دال		٨٤,٢٠
	غير مبين	–	–		–	–		–	–	–	–		–	–			–
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠
٣٠	١	٨٢,٤	٨٥,٣	٠,٦٨	٩٤,١	٨٢,٢	٤,٧٠	٨٥,٧	٨٥,٧	٨١,٦	٨٢,٠٠	١١,٧٩	٨٤,٠٠	٨٣,٧	١,٦٠		٨٣,٩٢
	٢	٥,٧	٤,٢	٣	٣,٤	٥,٢	٣	٣,٤	٦,٠٠	٧,٨	١,٦	٩	٥,٣	٣,٨	٣		٤,٩٠
	٣	١١,٤	٩,٩	غير دال	٣,٤	١٢,٠٠	غير دال	١٠,٩	٨,٣	٨,٧	١٦,٤	غير دال	٩,٩	١٢,٥	غير دال		١٠,٦٣
	غير مبين	٠,٦	٠,٥		–	٠,٦		–	–	١,٩	–		٠,٨	–			٠,٥٥
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠			١٠٠

يتضمن هذا المجال ثلاث فقرات (٣٢ ـ ٣٤) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة حول المفاضلة بين التعلم في مراكز محو الأمية والتعلم عن طريق بث برامج تلفزيونية لمحو الأمية شبيهة بالدراسة التي يتلقونها في المراكز. وفيما يلي عرض لآراء أفراد العينة حول هذا الموضوع:

٣٢ ـ أفضل أن أتعلم يوما واحدا في المراكز وبقية أيام الأسبوع في المنزل عن طريق برامج تلفزيونية. يوافق تماما على هذا الرأي ٨١ر٩٪ من أفراد العينة، ويوافق عليه الى حد ما ٤٥ر٨٪ ويعارض ٧٤ر٨١٪.

٣٣ ـ أفضل أن أتعلم عن طريق برامج تلفزيونية وأحضر للمركز لتأدية الامتحان فقط. يوافق تماما على هذا الرأي ٩٩ر٨٪ من أفراد العينة، ويوافق عليه الى حد ما ٨١ر٦٪، ويعارضه ٢٠ر٨٤٪.

٣٤ ـ أفضل التعليم في المركز للأستفادة من تواجدي في المركز مع المدرسين. يوافق تماما على هذا الرأي ٩٢ر٨٣٪ من أفراد العينة، ويوافق عليه الى حد ما ٩٠ر٤٪، ويعارض ٦٣ر١٠٪، ويمتنع ٥٥ر٠ عن الاجابة.

وباستقراء استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال وتحليلها يتضح أن الغالبية العظمى لأفراد العينة تعارض فكرة أستبدال التعلم في المنزل عن طريق البرامج التلفزيونية بالتعلم في المراكز. وقد يرجع ذلك إلى ادراك الدارسين بأن عملية التعلم تحتاج إلى تواصل ولقاء بين المعلم والمتعلم وتوفير مناخ علمي لا يمكن توفيره في المنزل. الى جانب ارتباط التلفزيون في ذهن كثير من الدارسين بالجوانب الترفيهية، وماقد يشعر به الدارس من حساسية وهو يتابع برامج محو الأمية بين أفراد أسرته. لذا نجد الغالبية العظمى ترفض هذه الفكرة وتفضل التعليم في مراكز محو الأمية للأستفادة من تواجدهم مع المدرسين. .

كما يتضح من هذه الاستجابات أن غالبية أفراد العينة لديها أصرار أكبر على مواصلة التعلم. ويتفق هذا مع الرأي الذي أبداه غالبية أفراد العينة في فقرات المجال السابق.

ويستدل من حسابات كا ٢ على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مختلف فئات العينة على فقرات هذا المجال. مما يدل على تقارب وجهات نظرها بالنسبة لموضوعات هذا المجال.

جدول رقم (٧) يوضح استجابات أفراد العينة
عن أسباب عزوف الآميين عن الدراسة وانقطاعهم

رقم السؤال	الإجابة	الجنس				وقت الدراسة					العمر						الحالة الاجتماعية				مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثي	قيمة كا٢ ود. الحرية		صباحي	مسائي		قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية		متزوج	أعزب	قيمة كا٢ ود. الحرية		
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة		النسبة	النسبة		مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة		النسبة
٣٥	١	٤٨,٣	٣٣,٠٠	١٢,٨٩		٣٤,٥	٤١,٤		١,٧٩	٤٢,٠٠	٤١,٧	٣٣,٠٠	٤٧,٥	١٤,٨٤		٤٠,٣	٤٠,٤	٥,٥٩		٤٠,٣٣
	٢	٢٥,٦	٢٤,٦	٣		٢٤,١	٢٥,٢		٣	١٦,٨	٢٨,٦	٣٣,٠٠	٢٣,٠٠	٩		٢٧,٤	١٩,٢	٣		٢٥,٠٧
	٣	٢٦,١	٤١,٩	دال		٤١,٤	٣٣,٠٠		غير دال	٤١,٢	٢٨,٦	٣٤,٠٠	٢٩,٥	غير دال		٣٢,٣	٣٩,٤	غير دال		٣٤,٣٣
	غير مبين	–	٠,٥	٠,٠١		–	٠,٣			–	١,٢	–	–			–	١,٠٠			٠,٢٧
	المجموع	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠			١٠٠
٣٦	١	١٦,٥	٥٩,٢	٧٢,٨٤		٢٢,٤	٤١,٧		٧,٨٤	٣٥,٣	٣٣,٣	٤٢,٧	٤٥,٩	١٦,٦٨		٤١,١	٣٢,٧	٢,٩٥		٣٨,٧٠
	٢	٢٢,٢	١٤,٧	٣		٢٤,١	١٧,٢		٣	١٩,٣	١٩,٠٠	١٧,٥	١٦,٤	٩		١٧,٩	١٩,٢	٣		١٨,٢٦
	٣	٦٠,٢	٢٥,١	دال		٥١,٧	٤٠,١		دال	٤٥,٤	٤٢,٩	٣٩,٨	٣٧,٧	دال		٤٠,٣	٤٦,٢	غير دال		٤١,٩٦
	غير مبين	١,١	١,٠٠	٠,٠٠١		١,٧	١,٠٠		٠,٠٥	–	٤,٨	–	–	٠,٠٥		٠,٨	١,٩			١,٠٨
	المجموع	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠			١٠٠
٣٧	١	٢,٦	٢٥,٧	٥,٣٠		٢٧,٦	٢٣,٠٠		١,٦٠	٢٦,١	٢٦,٢	٢٢,٣	١٨,٠٠	٧,٥٧		٢٣,٦	٢٤,٠٠	٩,٩٠٠		٢٣,٧١
	٢	٣٠,١	٢٠,٤	٣		٢٧,٦	٢٤,٦		٣	٢١,٠٠	٢٧,٤	٢٥,٢	٢٩,٥	٩		٢٧,٤	١٩,٢	٣		٢٥,٠٧
	٣	٤٧,٢	٣٥,٤	غير دال		٤٤,٨	٥١,٥		غير دال	٥٢,١	٤٤,٠٠	٢٥,٤	٢٥,٥	غير دال		٤٩,٠٠	٥٣,٨	دال		٥٠,٤١
	غير مبين	١,١	٠,٥			–	١,٠٠			٠,٨	٢,٤	–	–			–	٤,٩	٠,٠٢		٠,٨١
	المجموع	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠			١٠٠
٣٨	١	١٩,٣	٢٩,٣	٥,٦٠		٣٢,٨	٢٣,٠٠		٢,٩٨	٢٨,٦	٢٠,٢	٢١,٤	٢٧,٩	٦,٨٢		٢٤,٣	٢٥,٠٠	٣,٨٣		٢٤,٥٢
	٢	٣٠,١	٢٨,٣	٣		٢٥,٩	٢٩,٨		٣	٢٣,٥	٣٤,٥	٣٣,٠٠	٢٦,٢	٩		٣١,٩	٢٢,١	٣		٢٩,١٦
	٣	٥٠,٠٠	٤١,٤	غير دال		٤١,٤	٤٦,٣		غير دال	٤٧,٩	٤٤,٠٠	٤٤,٧	٤٤,٣	غير دال		٤٣,٠٠	٥١,٩	غير دال		٤٥,٥٠
	غير مبين	٠,٦	١,٠٠			–	١,٠٠			–	١,٢	١,٠٠	١,٦			٠,٨	١,٠٠			٠,٨٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠			١٠٠	١٠٠			١٠٠
٣٩	١	٤٠,٩	١٩,٩	٢٠,٣٧		٤٦,٦	٢٦,٩		١٠,٤٤	٢٨,٦	٣٣,٣	٣٠,١	٢٧,٩	٩,٧٠		٣٠,٨	٢٧,٩	٤,٦٤		٢٩,٩٨
	٢	١٨,٨	٣٠,٤	٣		١٥,٥	٢٦,٥		٣	٢٥,٢	٢٩,٨	٢٤,٣	١٨,٠٠	٩		٢٦,٦	٢٠,٢	٣		٢٤,٧٩

تابع جدول رقم (٧)

رقم السؤال	الإجابة	الجنس			وقت الدراسة			العمر						الحالة الاجتماعية				مجموع استجابات أفراد العينة
		ذكر	أنثي	قيمة كا٢ ود. الحرية	صباحي	مسائي	قيمة كا٢ ود. الحرية	أقل من ٢٥	٢٥ إلى ٣٠	٣١ إلى ٤٠	أكثر من ذلك	قيمة كا٢ ود. الحرية	متزوج	أعزب	قيمة كا٢ ود. الحرية	
		النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة	النسبة	مستوى الدلالة	النسبة
	٣	٣٩,٨	٤٨,٧	دال	١٢,٩	٨٧,١	دال	٤٦,٢	٣٤,٥	٤٤,٧	٥٤,١	غير دال	٤٢,٢	٥٠,٠٠	غير دال	٤٤,٤١
	غير مبين	٠,٦	١,٠٠	٠,٠٠١	١,٧	٠,٦	٠,٠١	–	٢,٤	١,٠٠	–		٠,٤	١,٩		٠,٨٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٤٠	١	٤٤,٣	٤٥,٠٠	١٠,٧٩	٥١,٧	٤٣,٤	١,٩٤	٤٧,١	٥١,٢	٣٨,٨	٤١,٠٠	١٢,٥٩	٤٥,٦	٤٢,٣	٢,٤٣	٤٤,٦٩
	٢	٢٧,٨	١٥,٢	٣	١٧,٢	٢٢,٠٠	٣	١٩,٣	١٧,٩	٢٩,١	١٦,٤	٩	٢١,٣	٢١,٢	٣	٢١,٢٥
	٣	٢٧,٣	٣٨,٧	دال	٣١,٠٠	٣٣,٧	غير دال	٣٣,٦	٢٨,٦	٣١,١	٤٢,٦	غير دال	٣٢,٧	٣٤,٦	غير دال	٣٣,٢٤
	غير مبين	٠,٦	١,٠٠	٠,٠٠١	–	١,٠٠		–	٢,٤	١,٠٠	–		٠,٤	١,٩		٠,٨٢
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٤١	١	٨,٥	١٧,٨	٦,٨٢	٢٠,٧	١٢,٠٠	٣,٩٢	١٠,٩	١٤,٣	١٤,٦	١٤,٨	١١,١١	١٤,٤	١٠,٦	٥,١٥	١٣,٣٥
	٢	١٤,٢	١٣,١	٣	١٣,٨	١٣,٦	٣	١٢,٦	١٧,٩	١٤,٦	٨,٢	٩	١٣,٧	١٣,٥	٣	١٣,٦٣
	٣	٧٦,١	٦٨,١	غير دال	٦٥,٥	٧٣,١	غير دال	٧٥,٦	٦٤,٣	٧٠,٩	٧٧,٠٠	غير دال	٧١,٥	٧٣,١	غير دال	٧١,٩٣
	غير مبين	١,١	١,٠٠		–	١,٣		٠,٨	٣,٦	–	–		٠,٤	٢,٩		١,٠٩
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠
٤٢	١	٢٢,٧	٢١,٥	٢,٢٨	٤٦,٦	١٧,٦	٢٧,٠٦	٢٣,٥	٢٩,٨	١٥,٥	١٩,٧	١١,٦٤	٢٣,٦	١٨,٣	٧,٨٧	٢٢,١٩
	٢	٢٩,٥	٣٣,٦	٣	١٠,٣	٢٩,٤	٣	٢٩,٤	٢٧,٤	٢٣,٣	٢٤,٦	٩	٢٥,٥	٢٨,٨	٣	٢٦,٤
	٣	٤٦,٦	٥٣,٤	غير دال	٤٣,١	٥١,٥	دال	٤٥,٤	٤٠,٥	٦٠,٢	٥٥,٧	غير دال	٥٠,٦	٤٩,٠٠	غير دال	٥٠,١
	غير مبين	١,١	١,٦		–	١,٦	٠,٠٠١	١,٧	٢,٤	١,٠٠	–		٠,٤	٣,٨		١,٤
	المجموع	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠		١٠٠

يتضمن هذا المجال ثمانية فقرات (٣٥ ـ ٤٢) خصصها الباحث لمعرفة آراء أفراد العينة حول الأسباب التي تجعل كثيرا من الأميين لا يلتحقون بمراكز الدراسة أو ينقطعون عنها بعد التحاقهم. وفيما يلي عرض لهذه الآراء.

٣٥ ـ لشعورهم بالارهاق وحاجتهم الى الراحة بعد العمل ـ يرى ٣٣ر٤٠٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا، ويرى ٠٧ر٢٥٪ أنه سبب أهميته قليلة، ولا يعتبره ٣٣ر٣٤٪ سببا اطلاقا، وأمتنع عن الاجابة ٢٧ر٠٪.

٣٦ ـ لمنع بعض الأفراد زوجاتهم من الالتحاق بالمراكز. يرى ٧٠ر٣٨٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا. ويرى ٢٦ر١٨٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولا يعتبره ٩٦ر٤١٪ سببا اطلاقا. وأمتنع عن ٠٨ر١ عن الاجابة.

٣٧ ـ لاعتقاد الأمي بأن التعليم في الكبر لا يفيد. يرى ٧١ر٣٣٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا، ويرى ٠٧ر٢٥٪ أنه سبب أهميته قليلة ولا تعتبره ٤١ر٥٠٪ سببا اطلاقا وأمتنع ٨١ر٠٪ عن الاجابة.

٣٨ ـ لضعف النوعية الاعلامية بمحو الأمية يرى ٥٢ر٢٤٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا، ويرى ١٦ر٢٩٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولا تعتبره ٥٠ر٤٥٪ سببا على الاطلاق. وأمتنع ٨٢ر٠٪ عن الاجابة.

٣٩ ـ لعدم كفاية الحوافز التشجيعية التي تمنح لمن يتحرر من الأمية يرى ٩٨ر٢٩٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا، ويرى ٧٩ر٢٤٪ أنه سبب أهميته قليلة، ولا تعتبره ٤١ر٤٤٪ سببا اطلاقا وأمتنع ٨٢ر٠٪ عن الاجابة.

٤٠ ـ لعدم الجدية في تطبيق القرارات التي تحرم الأمي من الكثير من التسهيلات في المجتمع. يرى ٦٩ر٤٤٪ أنه سبب مهم جدا، ويرى ٢٥ر٢١٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولا تعتبره٢٤ر٣٣٪ سببا أطلاقا. وأمتنع عن الاجابة ٨٢ر٠٪.

٤١ ـ لأن بعض المدرسين لا يحسن التعامل مع الكبار. يرى ٣٥ر١٣٪ أنه سبب مهم جدا ويرى ٦٣ر١٣٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ٩٣ر٧١٪ سببا

اطلاقا. وأمتنع عن الاجابة ٠٩ر١٪.

٤٢ ـ لأن برامج محو الأمية غير مشجعة على الاستمرار. يرى ١٩ر٢٢٪ من أفراد العينة أنه سبب مهم جدا، ويرى ٥٨ر٢٦٪ أنه سبب أهميته قليلة. ولم يعتبره ٤٤ر٥٠٪ سببا على الاطلاق وامتنع عن الاجابة ٨٢ر٠٪.

فاذا جمعنا الإجابات التي رأت أن هذه أسباب مهمة جدا في ابتعاد الأميين عن الدراسة، مع الاجابات التي رأت أن أهميتها قليلة. سنجد أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تعتقد أن معظم هذه الأسباب التي أشار اليها الباحث لها تأثير كبير في عزوف الأميين عن الدراسة أو أنقطاعهم عنها. وسيرتب الباحث هذه الأسباب ترتيبا تنازليا بحسب أهميتها بعد جمع الاجابتين على النحو الذي أشار اليه الباحث.

١ ـ عدم الجدية في تطبيق القرارات التي تحرم الأمي من بعض التسهيلات في المجتمع.

٢ ـ شعور الأميين بالارهاق وحاجتهم إلى الراحة بعد العمل.

٣ ـ منع بعض الأفراد زوجاتهم من الالتحاق بالدراسة.

٤ ـ عدم كفاية الحواجز التشجيعية التي تمنح للأميين.

٥ ـ ضعف التوعية الاعلامية.

٦ ـ لاعتقاد بعض الأميين أن التعليم في الكبر لا يفيد.

٧ ـ لأن برامج محو الأمية لاتشجع على الاستمرار في الدراسة.

ان مثل هذه الأسباب يجب معرفتها ودراستها ومعالجتها وذلك للأهميتها في مكافحة الأمية.

ويستدل من حسابات كا[٢] على وجود فروق دالة بين أفراد العينة وهذه الفروق هي:

أولا: فروق بسبب اختلاف الجنس. فقد أختلفوا في الفقرات التالية.

١ ـ لشعورهم بالارهاق وحاجتهم إلى الراحة بعد العمل. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ حيث يميل غالبية الذكور الى تأييد الرأي الذي يرى أن هذا سبب مهم جدا بينما يميل غالبية الأناث إلى الرأي الذي لا يعتبره سببا اطلاقا. ويمكن تفسير هذا التباين الى ارتفاع نسبة العاملين من الذكور وأن غالبية الأناث ليس لديهن أعمال لذا، فانهن لا يشعرن بالتعب والارهاق الذي يشعر به الرجل الذي يعود من عمله في الصباح ثم يطلب منه الذهاب الى الدراسة.

٢ ـ لمنع بعض الأفراد زوجاتهم من الألتحاق بالمراكز. فقد ظهرت فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١٪ حيث يميل غالبية الذكور الى الرأي الذي لا يعتبر هذا سبب أطلاقا فيما يميل غالبية الأناث إلى تأييد الرأي الذي يعتبره سبب مهم جدا. ويمكن أرجاع هذا التباين الى أن الاناث هن اللاتي يعانين بالفعل من هذه المشكلة بدوافع مختلفة.

٣ ـ لعدم كفاية الحوافز التشجيعية التي تمنح لمن يتحرر من الأمية. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١ حيث تميل نسبة كبيرة من الذكور الى تأييد الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا، بينما تميل نسبة كبيرة من الاناث الى تأييد الرأي الذي لا يعتبره سببا على الاطلاق. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الذكور أكثر إهتماما بالحصول على الحوافز التشجيعية وبخاصة المادية لأنهم هم المسئولون عن الأنفاق على أسرهم. أو أن الذكور عبروا بصراحة أكثر من الأناث اللاتي يحاولن إخفاء أهتمامهن بالحوافز المادية، وجعل هذه الحوافز سببا مهما لالتحاقهن بالتعليم.

٤ ـ لعدم الجدية في تطبيق القرارات التي تحرم الأمي من الكثير من التسهيلات في المجتمع. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠,٠١ فبالرغم من أن الذكور والأناث يؤيدون بنسب متقاربة الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا. الا أن نسبة الأناث التي لا تعتبره سببا على الاطلاق كانت أعلى من الذكور. وقد

يرجع ذلك إلى أن الذكور سيتأثرون بالقرارات الخاصة بحرمان الأميين من التسهيلات في المجتمع بصورة أكبر من الأناث لأن مثل هذه القرارات تطلب حرمان الأمي من الوظيفة أو العلاوة الدورية أو عدم ترقيته. أو عدم منحه رخصة قيادة. فلا شك أن نسبة العاملين من الأميين من الذكور أرفع منها لدى الأناث. وكذلك بالنسبة لقيادة السيارة وبخاصة سيارات الأجرة.

ثانيا: فروق بسبب اختلاف وقت الدراسة. فقد اختلفوا في الفقرات التالية:

١ ـ لمنع بعض الافراد زوجاتهم من الالتحاق بالمراكز. ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠٥ حيث يميل غالبية الدارسين في الصباح إلى تأييد الرأي الذي لا يعتبر هذا سبب على الاطلاق بينما يميل غالبية الدارسين في المساء الى تأييد الرأي الذي يعتبره سبب مهم جدا. وقد يرجع هذا التباين الى أن غالبية الدارسيين في الصباح من الذكور.

٢ ـ لعدم كفاية الحوافز التشجيعية التي تمنح لمن يتحرر من الأمية. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠١ حيث يميل غالبية الدارسين في الصباح الى تأييدالرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا بينما يميل غالبية الدارسين في المساء الى الرأي الذي لا يعتبره سبب اطلاقا. ويصعب على الباحث تفسير هذا التباين.

٣ ـ لأن برامج محو الأمية غير مشجعة على الاستمرار. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠ر٠٠١ حيث يميل غالبية الدارسين في الصباح الى الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا بينما يميل غالبية الدارسين في المساء الى تأييد الرأي الذي لا يعتبره سبب أطلاقا. ويصعب على الباحث ايجاد تفسير لهذا التباين.

ثالثا: فروق بسبب اختلاف أعمار أفراد العينة. فقد ظهرت بينهم فروق في الفقرة التالية:

لمنع بعض الأفراد زوجاتهم من الألتحاق في المراكز. فقد ظهرت بينهن فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٥ حيث تميل الفئة التي يزيد عمرها عن ٤٠ عاما الى تأييد الرأي الذي يعتبر هذا سبب مهم جدا بصورة أوضح من الفئات الاخرى. يليها الفئة التي تتراوح أعمارها بين ٣١ ـ ٤٠ سنة. فهل يرجع ذلك الى أن تقدم السن يجعل الانسان أكثر تحفظا في أبقاء المرأة في المنزل؟

رابعا: فروق بسبب أختلاف أفراد العينة بالنسبة للحالة الاجتماعية. فقد اختلفوا في فقرة واحدة وهي:

لاعتقاد الأمي أن التعلم في الكبر لا يفيد. فقد ظهرت بينهم فروق دالة عند مستوى ٠٫٠٢ فبالرغم من أن غالبية أفراد العينة تؤيد الرأي الذي لا يعتبر هذا سبب على الأطلاق الا أن العزاب أميل إلى تأييده من المتزوجين. وهذا يعني أن العزاب أقل تأثيرا بهذه العبارة من المتزوجين. وقد يرجع ذلك الى أن غالبية العزاب هم من الشباب ويمكن أن يكون جيل الشباب أقل تأثرا بهذه الفكرة من جيل الكبار.

خاتمة وتوصيات

من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مايلي:

١ ـ رأي بعض أفراد العينة أن هناك أسبابا منعتهم من الألتحاق بالدراسة، أو أدت الى تسربهم منها أثناء طفولتهم.

٢ ـ رأي غالبية أفراد العينة أن هناك أسبابا دفعتهم للالتحاق بمراكز محو الأمية. كما أكد غالبيتهم على أنهم حصلوا على فوائد كثيرة من خلال دراستهم لذا فإنهم يشعرون بالسعادة، وأن غالبيتهم مصرة على مواصلة التعلم.

٣ ـ يفضل غالبية أفراد العينة التعلم في المراكز على التعلم في المنزل عن طريق بث

برامج تلفزيونية شبيهة بالبرامج الدراسية التي يتلقونها في المراكز.

٤ ـ ركز بعض أفراد العينة على بعض الأسباب التي تجعل الأميين لا يلتحقون بالدراسة أو يتسربون منها.

وفي ضوء هذه النتائج، وأستفادة من نتائج الدراسات التي تمكن الباحث من الأطلاع عليها. سيقدم الباحث في نهاية هذا البحث بعض المقترحات التي يعتقد بأهميتها.

أولا: توصيات بخصوص الأسباب التي تمنع بعض أطفال المجتمع من الألتحاق بالدراسة أو تؤدي الى تسربهم منها.

نظراً لأن معالجة هذه المشكلة تسد منبعا من منابع الأمية فان الباحث يوصي بما يلي:

١ ـ من الضروري اتخاذ الاجراءات اللازمة التي تكفل تطبيق قانون التعليم الالزامي تطبيقا حازما وتجد من التراخي في تنفيذه.

٢ ـ من الضروري اتخاذ الاجراءات التي تضمن تطبيق التشريعات التي تحمي أطفال المجتمع الذين هم في سن التعلم الالزامي من العمل.

٣ ـ اجراء مزيد من الدراسات لمعرفة المشاكل الأسرية وبخاصة التي تؤثر تأثيرا سلبيا على مستقبل الاطفال وتربيتهم وكيفية الحد منها.

٤ ـ اجراء دراسة لمعرفة الأسباب التي مازالت قائمة وتؤدي إلى منع الأطفال من الالتحاق بالدراسة أو التسرب منها وكيفية معالجة ذلك.

ثانيا: توصيات بخصوص الدوافع التي تدفع الأميين للالتحاق بالدراسة.

نظرا لأهمية هذا الموضوع فان الباحث يوصي بما يلي:

١ ـ لابد من زيادة الحوافز التشجيعية التي تمنح لمن يتحرر من أميته، لتصبح أكثر

قدرة على جذب الكثير من الأميين للالتحاق بالدراسة.

٢ ـ نظراً لأهمية القرارات التي تحرم الأميين من بعض التسهيلات التي يحتاجونها في المجتمع. لذا يجب التفكير بالقرارات التي يمكن أتخاذها في هذا الصدد وتطبيقها تطبيقا حازما.

٣ ـ لابد من أشعار الأميين بأن الدين الأسلامي يحث المسلمين على التعلم. ويطالبهم بمحاربة الجهل والتخلص من الأمية.

٤ ـ لابد من أشعار الأزواج بضرورة السماح لزوجاتهم بالالتحاق بالدراسة. وتوعيتهم بأهمية ذلك وماله من آثار إيجابية على مستقبل أطفالم وحياتهم الأسرية بصفة عامة.

٥ ـ لابد من تطوير التوعية الاعلامية حتى تكون أكثر قدرة وفاعلية على تنفير الأميين من الأمية ومن ثم يندفعون للتخلص منها.

٦ ـ لابد من التفكير بالوسائل التي تساعد على تخفيف بعض اعباء الأعمال التي يزاولها الأميون ليتمكنوا من الألتحاق بالدراسة والاستمرار فيها.

٧ ـ يجب أن تكون برامج محو الأمية مشوقة للدارسين. ويشعرون بأهميتها في حياتهم.

٨ ـ أن تجربة فصول محو الأمية في الصباح تجربة جيدة، فيجب دعمها والتوسع فيها ما أمكن ليلتحق بها من تمكنه ظروفه من الدراسة في الصباح.

٩ ـ لابد من التفكير ببث برامج دراسية لمحو الأمية عن طريق التلفزيون. لنساعد الأميين الذين لا يستطيعون الالتحاق بالمراكز في التخلص من أميتهم عن طريق تلك البرامج.

فترات الاستبانة:

الرجاء قراءة الاستبانة ووضع علامة √ في المكان الذي يتفق مع اجابتك.

الرقم	فقرات الاستبانة			
	أولا – أسباب منعك من الالتحاق بالتعليم في الصغر	**سبب مهم جدا**	**سبب أقل أهمية**	**لا يعتبر سببا إطلاقا**
	من الأسباب التي منعتني من التعليم في الصغر			
١	كنت أسكن في منطقة بعيدة لا توجد فيها مدارس.			
٢	كانت أسرتي لا تقدر أهمية العلم.			
٣	لم تجبر الدولة أسرتي على تعليمي.			
٤	لم تكن أسرتي حاصلة على الجنسية أثناء طفولتي.			
٥	بعض المشاكل الأسرية.			
٦	كرهت الدراسة في طفولتي بسبب معاملة بعض المدرسين			
٧	تكرر رسوبي في المرحلة الابتدائية.			
٨	كنت مريضا في طفولتي.			
٩	كنت أعمل منذ طفولتي.			
١٠	تشجيع أصدقاء السوء لي على ترك الدراسة.			
	ثانيا – أسباب التحاقك بمراكز محو الأمية	**سبب مهم جدا**	**سبب أقل أهمية**	**لا يعتبر سببا إطلاقا**
	من أسباب ذلك:			
١١	أشعر بخجل لأني أمي			
١٢	لأن الدين يحث المسلم على التعلم.			
١٣	لأعرف واجباتي في المجتمع.			
١٤	لأعرف حقوقي في المجتمع.			
١٥	لأربي أبنائي تربية أفضل.			
١٦	لأن قانون محو الأمية الإلزامي الزمني بذلك.			
١٧	بفضل التوعية الإعلامية.			
١٨	للحصول على الحوافز التشجيعية.			
١٩	لتجنب العقوبات التي تطبقها الدولة على الآميين الذين لا يلتحقون بمراكز محو الأمية			
	ثالثا – فوائد التحاقك بمراكز محو الأمية	**موافق تماما**	**موافق إلى حد ما**	**غير موافق**
٢٠	أصبحت قادرا على قراءة القرآن الكريم.			
٢١	أشعر بسعادة لقدرتي علي القراءة والكتابة.			
٢٢	أشعر بقدرتي على تربية الأبناء بصورة أفضل.			
٢٣	عرفت الكثير من الأمور الدينية التي يجب أن يتعلمها كل مسلم.			

تابع فترات الاستبانة:

الرجاء قراءة الاستبانة ووضع علامة √ في المكان الذي يتفق مع اجابتك.

الرقم	فقرات الاستبانة			
٢٤	تعلمت الكثير من الواجبات نحو وطني	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق
٢٥	تعلمت بعض حقوقي كمواطن			
٢٦	استفدت من التعليم في حياتي الخاصة.			
٢٧	إن ما تعلمته لا يفيدني إطلاقا.			
	رابعا – مشاعرك أثناء وجودك في المعسكر	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق
٢٨	أشعر بالسعادة			
٢٩	أشعر بالقدرة على مواصلة التعلم.			
٣٠	أشعر بالتعب ولكن مصر على مواصلة التعلم.			
٣١	أشعر بالتعب وقد انقطع عن التعلم لأني أفضل الراحة على مواصلة التعلم.			
	خامسا – التعلم عن طريق برامج التلفزيون.	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق
	إذا قامت الدولة ببث برامج تلفزيونية لمحو الأمية شبيهة بالدراسة في المراكز فإني:			
٣٢	أفضل أن أتعلم يوما واحدا في المركز وبقية أيام الأسبوع في المنزل عن طريق برامج تلفزيونية.			
٣٣	أفضل أن أتعلم عن طريق برامج تلفزيونية وأحضر للمركز لتأدية الامتحان فقط.			
٣٤	أفضل التعليم في المركز للاستفادة من تواجدي مع المدرسين.			
	سادسا – أسباب عدم التحاق الكثير من الآميين بمراكز محو الأمية أو انقطاعهم عن الدراسة بعد التحاقهم.	سبب مهم جدا	سبب أقل أهمية	لا يعتبر سببا إطلاقا
٣٥	لشعورهم بالإرهاق وحاجتهم إلى الراحة بعد العمل.			
٣٦	لمنع بعض الأفراد زوجاتهم من الالتحاق بالمراكز.			
٣٧	لاعتقاد الآمي بأن التعليم في الكبر لا يفيد.			
٣٨	لضعف التوعية الإعلامية بأهمية محو الأمية.			
٣٩	لعدم كفاية الحوافز التشجيعية التي تمنح لمن يتحرر من الأمية.			
٤٠	لعدم الجدية في تطبيق القرارات التي تحرم الأمي من الكثير من التسهيلات في المجتمع.			
٤١	لأن بعض المدرسين لا يحسن التعامل مع الكبار.			
٤٢	لأن برامج محو الأمية غير مشجعة على الاستمرار.			

المراجع

١ ـ روى بروسر: تعليم الكبار في البلدان الثالثة ترجمة ابراهيم المهدي البقلي (بغداد) مطبعة وزارة التربية (١٩٨٠).

٢ ـ سعد حمد العدواني: نشاطات محو الأمية وتعليم الكبار مجلة تعليم الجماهير تصدر عن الجهاز العربي لمحو الأمية وتعلم الكبار، العدد ٢٦ السنة الحادية عشرة بغداد (١٩٨٤).

٣ ـ سليمان عبدالله الزهيري: جهود مجلس التعاون لدول الخليج في مجال محو الأمية وتعليم الكابر. المملكة العربية السعودية الرياض القبيان ١٩٨٦.

٤ ـ صالح عزب: مجلة الكويت الحملة الوطنية لمحو الأمية الالزامي بدولة الكويت: مجلة «تعليم الجماهير» تصدر عن الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار العدد ٢١ السنة التاسعة (بغداد ١٩٨٢) ص (٦٨ ـ ١٠٥).

٥ ـ عبد الرحمن سعد الحميدي: العوامل الاقتصادية والاجتماعية الكامنة خلف عزوف الاميين عن الالتحاق بمدارس محو الأمية بمدينة الرياض المملكة العربية السعودية الكويت ـ جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد ١٩ المجلد الخامس، شتاء (١٩٨٩).

٦ ـ عبد الفتاح جلال عوامل الاحجام عن محو الأمية في البلاد العربية، «مجلة آراء» تصدر عن المركز الدولي للتعليم الوظيفي، سيرس الليان، المنوفية، العدد الثاني، السنة الثانية، (يوليو، ١٩٧٨).

٧ ـ عبد المحسن حمادة: تعليم الكبار في الكويت وتدريبهم في ضوء مطالب المجتمع الكويتي المويت، مطابع المقهوي ١٩٧٨.

٨ ـ محمد قمبر: التربية المستمرة مفهومها وحقائقها، وأساليب تقديراتها «دراسة في تعليم الكبار» (البحرين، مركز قيادات تعليم الكبار ١٩٨١)

٩ ـ محي الدين صابر: الامية مشكلات وحلول (لبنان، المكتبة العصرية ١٩٨٥).

١٠ ـ وزارة التخطيط: المجموعة الاحصائية ١٩٨٥ العدد الرابع عشرة (الكويت، وزارة التخطيط، الادارة المركزية للأحصاء).

١١ ـ وزارة التخطيط: المجموعة الاحصائية ١٩٨٩ العدد السادس والعشرون الكويت، ادارة التخطيط، الادارة المركزية للاحصاء).

١٢ ـ وزارة التربية: اضواء على قانون محو الأمية رقم (٤) لسنة ١٩٨١ (الكويت وزارة التربية، لجنة الاعلام الدائم لمحو الأمية الشاملة، ١٩٨٤).

١٣ ـ وزارة التربية: دراسة ميدانية حول مشكلات محو الأمية في دولة الكويت (الكويت، وزارة التربية، ادارة تعليم الكبار ومحو الأمية، لجنة ودراسة مشكلات محو الأمية ١٩٨٦).